بحث بعنوان

آليات تخطيطية لتفعيل دور الوحدات المحلية الحضرية فى تحقيق أبعاد التنمية المستدامة فى ضوء استراتيجية مصر ٢٠٣٠

إعداد

د/ محمدعبدالعال عبد العزيز
أستاذ مساعد بقسم التنمية والتخطيط
كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة الفيوم

ملخص البحث

برزت أهمية التنمية المستدامة للارتقاء بالمجتمعات من الوضع المتدني إلي وضع آخر أفضل منه، بقولٍ آخر محاولة القضاء علي المشكلات المتعددة التي يعاني منها سكان المجتمعات الحضرية الفقيرة، كانتشار الأمية، وسيادة عادات وتقاليد تحد من تحقيق الأهداف التنموية، فضلاً عن أهمية المجتمعات عامة والحضرية خاصة باعتبارها مصدراً رئيساً للغذاء والقوى العاملة ,حيث تأتى أهمية التنمية المستدامة من كونها وسيلة المجتمعات النامية للحاق بركب الدول المتقدمة وتعويض فترات التخلف والحرمان. كما حظى موضوع التنمية المستدامة على إهتمام العالم, فعقدت من أجلها القمم والمنتديات العالمية، وأصبحت مطلبا أساسيا لتحقيق العدالة والإنصاف بين الأجيال والشعوب المختلفة,نظرا للأهمية البالغة لموضوع التنمية المستدامة والتي أصبح متطلبا ضروريا لابد منه في حياة الأفراد والمجتمعات.

وتعد الإدارة المحلية أحد الأدوات الرئيسة لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية للمجتمع لما لها من علاقة مباشرة بحياة المواطن، ومع تصاعد الاهتمام بالمواطن المصري في العقود الأخيرة في سياق الاستثمار البشري والتنمية المستدامة،

فقد أصبح نظام الإدارة المحلية في وقتنا الحاضر من أهم مقومات الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية السليمة. من هنا تتمثل القضية المحورية للدراسة في" **آليات تخطيطية لتفعيل دور الوحدات المحلية الحضرية فى تحقيق أبعاد التنمية المستدامة فى ضوء استراتيجية مصر ٢٠٣٠**

وإستهدفت الدراسة الراهنة:.تحديد دور الوحدات المحلية الحضرية فى تحقيق أبعاد التنمية المستدامة(اقتصاداً,اجتماعياً,بيئياً, وسياسياً) فى ضوء إستراتيجية مصر لتحقيق التنمية المستدامة ٢٠٣٠م. والتوصل إلى أليات تخطيطية لتفعيل هذا الدور.وقد تم تطبيق الدراسة على جميع العاملين بالوحدات المحلية الحضرية بمحافظة الفيوم,حيث بلغت العينة(١٦٤) مفردة.

وتوصلت الدراسة فى نتائجها إلى تفاوت مستوى الأدوار التى تؤديها وحدات الإدارة المحلية فى تحقيق التنمية المستدامة فى ضوء أبعادها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والسياسية فضلاً عن المعوقات التى تواجهها فى تحقيق ذلك. كما توصلت الدراسة الحالية إلى أليات تخطيطية دور الوحدات المحلية الحضرية فى تحقيق أبعاد التنمية المستدامة(اقتصاداً,اجتماعياً,بيئياً, وسياسياً) فى ضوء إستراتيجية مصر لتحقيق التنمية المستدامة ٢٠٣٠م.

الكلمات المفتاحية الدالة: الأليات التخطيطية، الإدارة المحلية، التنمية المستدامة

Search Summary

The importance of sustainable development has emerged to raise societies from a low situation to another, better situation. In other words, an attempt to eliminate the multiple problems that residents of poor urban communities suffer from, such as the spread of illiteracy and the prevalence of customs and traditions that limit the achievement of development goals, in addition to the importance of societies in general and urban societies in particular as It is a major source of food and manpower, as the importance of sustainable development comes from being a means for developing societies to catch up with developed countries and compensate for periods of backwardness and deprivation. The topic of sustainable development also received the attention of the world, and global summits and forums were held for it, and it became a basic requirement for achieving justice and fairness between different generations and peoples, given the extreme importance of the topic of sustainable development, which has become a necessary requirement in the lives of individuals and societies.

Local administration is one of the main tools for achieving economic, social and political development for society because of its direct relationship to the life of the citizen. With the escalation of interest in the Egyptian citizen in recent decades in the context of human investment and sustainable development, the local administration system has become in our time one of the most important components of political, economic and social life. The sound one. Hence, the central issue of the study is "planning mechanisms to activate the role of urban local units in achieving the dimensions of sustainable development in light of Egypt's 2030 strategy ."

The current study aimed to:. Determining the role of urban local units in achieving the dimensions of sustainable development (economically, socially, environmentally, and politically) in light of Egypt's strategy for achieving sustainable development 2030 AD. And finding planning mechanisms to activate this role. The study was applied to all workers in urban local units in Fayoum Governorate, where the sample reached (164) individuals. In its results, the study found a varying level of roles played by local administration units in achieving sustainable development in light of its economic, social, environmental and political dimensions, as well as the obstacles they face in

achieving this. The current study also found planning mechanisms for the role of urban local units in achieving the dimensions of sustainable development (economically, socially, environmentally, and politically) in light of Egypt's strategy for achieving sustainable development 2030 AD

Keywords: obstacles, social protection, social units .

آليات تخطيطية لتفعيل دور الوحدات المحلية الحضرية فى تحقيق أبعاد التنمية المستدامة فى ضوء استراتيجية مصر ٢٠٣٠

أولا:مدخل الدراسة والدراسات السابقة :-

يوضح الاستقراء العميق للتاريخ الإنساني أن الإنسان منذ الوهلة الأولى لوجوده على الأرض وهو في حرب خفية دائمة مع البيئة، إذ يحاول أن يحمي نفسه من غوائل الطبيعة ونكباتها، كما يحاول التكيف معها وإخضاعها لصالحه، إلا أنه بتدخلاته غير المحسوبة أخل بتوازنها الطبيعي وبدد من نظامها، الأمر الذي انعكس بدوره بصورة مباشرة وغير مباشرة على حاضر الإنسان ومستقبله (Rajendra Ramlogan,2011,p 1)

ولقد أصبح مفهوم التنمية المستدامة منذ انعقاد اللجنة الدولية للبيئة والتنمية في منتصف الثمانينات من القرن العشرين يمثل نهجاً جديداً للتنمية في أنحاء العالم، وبدأ يحل محل التنمية بدون تدمير Development Without Destruction الذي قدمه برنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP) في السبعينيات، ومفهوم التنمية الأيكولوجية Eco development الذي راج تطبيقه في مطلع الثمانينات.(الغامدي,عبد الله جمعان,٢٠٠٧,ص٢)

ولتحقيق التنمية المستدامة، فلابد من التركيز على مجموعة من الانظمة الرئيسية (النظام البيئي– النظام الاقتصادي– النظام الاجتماعي –النظام التكنولوجى – النظام السياسى) وهذا ما أوضحته دراسة (راجية عابدين خير الله، وآخرون، ١٩٩٧ حيث أكدت أنه لكي تتحقق استدامة التنمية، فإن ذلك يقتضي قبل كل شيء حماية البيئة والحفاظ على مواردها، وإذا أثرت برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية على البيئة تأثيراً سلبياً، فلن يُكتب لعمليات التنمية الاستدامة بسبب تدهور البيئة والموارد الطبيعية. بقولٍ آخر أن هناك اعتماداً متبادلاً بين قضايا التنمية والبيئة، فلا يمكن تحقيق التنمية ما لم تتوافر الموارد البيئية اللازمة، كما لا يمكن حماية البيئة ما لم تضعها الخطط التنموية في الحسبان. (خير الله ,راجية عابدين, ١٩٩٧)

ومن هنا تبرز أهمية التنمية المستدامة، كطرح فكري مختلف يحمل أبعاد أكثرر تعدد وتعمق في الآثار المتوقعة وغير المتوقعة من أي إجراء أو تدخل يهدف لتحقيق الرفاهية, حيث حظى موضوع التنمية المستدامة على إهتمام العالم, فعقدت من أجلها القمم والمنتديات العالمية، وأصبحت مطلبا أساسيا لتحقيق العدالة والإنصاف بين الأجيال والشعوب المختلفة,نظرا للأهمية البالغة لموضوع التنمية المستدامة والتي أصبح متطلبا ضروريا لابد منه في حياة الأفراد والمجتمعات

وفى ذلك أكدت دراسة (وفاء أحمد عبد الله، ١٩٩٤) على ضرورة أن تنطلق الخطط التنموية من استراتيجية مبنية على مفاهيم بيئية تهدف إلى تحقيق التنمية على المدى القصير والبعيد في ضوء محور ضابط لها يتمثل في التوازن البيئي؛ ليتسنى تحقيق الأهداف التنموية من جانب والحفاظ على القدرة الإنتاجية للمحيط الحيوي، والعمل على إنتاج الثروات المتجددة، والمحافظة على الثروات غير المتجددة من النضوب من جانب آخر. (عبد الله ,وفاء أحمد, ١٩٩٤)

كما أن مؤتمر ٢٠٣٠ في مصر وضع في الاهتمام الاكبر تعزيز استراتيجية التحسن المستدام لجودة الحياة للأجيال الحاضرة ورفع الوعي بشأن حماية الطبيعة، والحد من تأثير التغير المناخي، بهدف توفير بيئة نظيفة آمنة مستدامة للأجيال المستقبلية من خال تطبيق سياسات إنمائية، تتميز بدمج العنصر البيئي والتوازن بين أولويات النمو الاقتصادي، وقادرة على إيقاف تدهور البيئة والحفاظ على توازنها والانتقال إلى أنماط استهلاك وإنتاج أكثر استدامة، وحماية التنوع البيولوجي، والوفاء بالالتزامات الدولية البيئية، وإدارة للمخلفات مرتكزة على مفاهيم الحوكمة والاقتصاد الدوار وذات محتوى معرفي وتقني وبيئي عالي.

وفقاً لاستراتيجية التنمية المستدامة: رؤية مصر ٢٠٣٠ تلتزم الحكومة باستمرار دعم اقتصاد سوق منضبط يتميز باستقرار أوضاع الاقتصاد الكلي، وقادر على تحقيق نمو شامل ومستدام، ويتميز بالتنافسية والتنوع والاعتماد على المعرفة ويدعم ريادة القطاع الخاص، وقادر على تعظيم القيمة المضافة وتوليد فرص عمل لائق ومنتج. فبحلول عام ٢٠٣٠ ، سوف يصبح الاقتصاد المصري لاعباً رئيسياً ونشطاً في الاقتصاد العالمي، وقادر على التكيف مع التطورات العالمية، ويحتل مكانة أفضل ليصل إلى مصاف الدول ذات الدخل المتوسط المرتفع (**مؤتمر دعم وتنمية الاقتصاد المصري**,٢٠١٥,ص٦)

ويتطلب تحقيق التنمية المستدامة مشاركة جادة من المواطنين ومساندة الحكومات بالسياسات والقوانين التي تضمن بيئة صالحة تكفل استدامة التنمية، بقولٍ آخر أن الجهود الحكومية في سبيل تحقيق التنمية المستدامة لن يُكتب لها النجاح ما لم تتكاتف وجهود المواطنين، وفي هذا الإطار أشارت دراسة (رانيا محمد مصطفي محمد نصر، ١٩٩٨) إلى أن قضايا مياه الشرب باعتبارها إحدى موارد البيئة قضايا قومية تمس السياسة العامة للدولة ومن الصعب مواجهتها والتغلب علىها إلا من خلال التعاون والتنسيق بين مختلف الأطراف المعنية بالبيئة والتنمية (حكومية – أهلية). (مصطفي ,رانيا محمد, ١٩٩٨,ص٢٤)

وفي هذا الصدد استهدفت دراسة (Ina Horlings; Frans Padt,2011) التوصل إلى نموذج للتنمية المستدامة يقوم على المشاركة بين المواطنين والجهات المعنية بالتنمية والبيئة من خلال اكتشاف القيادات التي يمكنها العمل مع المواطنين وتعزيز السلوكيات المرغوبة لدىهم. (Horlings Ina; Padt Frans,2013,p63)

وترتبط الاستدامة التنموية بمدى وعي المواطنين بالحفاظ على موارد البيئة والاستغلال الرشيد لها، وفي هذا الصدد استهدفت دراسة (أندرسون، وآخرون .Anderson;et.al، ٢٠٠٧) الكشف عن السلوك والوعي البيئي لدى الأفارقة وغير الأفارقة بجنوب أفريقيا، وتوصلت إلى أن الأفارقة يحظون بمستوى متدني من الوعي الاجتماعي والاقتصادي؛ مما يجعلهم يلحقون أضراراً بالغة بالبيئة أكثر من غير الأفارقة، وأكدت بأن للتعليم دور فعال في الحفاظ على موارد البيئة وتحقيق استدامتها.(Anderson;et.al, 2007.p19)

ومع ذلك فإن تحقيق التنمية المستدامة بالمجتمعات يتطلب مشاركة جادة من المواطنين ومساندة الحكومات بالسياسات والقوانين التي تضمن بيئة صالحة تكفل استدامة التنمية، بقولٍ آخر أن الجهود الحكومية في سبيل تحقيق التنمية المستدامة لن يُكتب لها النجاح ما لم تتكاتف وجهود المواطنين.

وفي هذا الصدد هدفت دراسة (Ichinose Dewsco,2012,) التوصل إلى خطط تنموية للمناطق المحلية شرق اليابان وأكدت على ضرورة استخدام استراتيجيات التخطيط للتوصل إلى نتائج مجدية. (Ichinose Dewsco , 2012.p116)

كما أشارت دراسة (نتوامب ألبرت نتوبينج Ntwampe Albert Ntobeng,2007) إلى إنه لكي يتم التوصل إلى حلول لمشكلات التنمية بالمناطق الريفية؛ فإن الأمر يتطلب خطط استراتيجية لتحقيق التنمية بهذه المناطق. (Ntwampe Albert Ntobeng,2007,p231)

كما هدفت دراسة (Caroline Saunders; Paul Dalzied2010) التوصل إلى كيفية استخدام الحكومات المحلية للأطر العملية القائمة على رأس المال من أجل التخطيط للتنمية المستدامة لتحسين الأوضاع الاجتماعية، والاقتصادية، والبيئية للمجتمعات، وأكدت الدراسة على أهمية استثمار التخطيط كمرشد للحكومات للتوصل إلى وضع أفضل للمجتمعات الحضرية الفقيرة. (Caroline Saunders; Paul Daziel,2010,p50)

وتعد الإدارة المحلية أحد الأدوات الرئيسة لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية للمجتمع لما لها من علاقة مباشرة بحياة المواطن، ومع تصاعد الاهتمام بالمواطن المصري في العقود الأخيرة في سياق الاستثمار البشري والتنمية المستدامة، فقد أصبح نظام الإدارة المحلية في وقتنا الحاضر من أهم مقومات الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية السليمة,وفى ذلك إستهدفت دراسة(عبدالوهاب,٢٠١٧) التعرف على قوة العلاقة بين توجهات الحكومة المركزية نحو التنمية الستدامة ودعم نظام الادارة المحلية وتطويره مع تحديد التأثيرات الناجمة عن هذه العلاقة على أداء الأدارات المحلية,وتوصلت الدراسة فى نتائجها إلى أن المنظومة العامة الجيدة فى توجهات الحكومة إلى التطبيق الفعال فى الادارات المحلية يتطلب إجراء سلسلة من الإصلاحات والتشريعات وإعادة النظر بشكل كامل فى القوانين والقرارات المنظمة لعمل المحليات.(عبدالوهاب, ٢٠١٧,ص٣٤٨)

كما أن الحديث عن الإدارة المحلية أصبح من الأهمية بمكان ذلك بعد سيطرة الحكومة المركزية وسطوتها طوال التاريخ والتي لم تحقق رضي المواطن حتى الآن بل جعلت منه مواطناً يتمتع بقدر من اللامبالاة والعزوف عن المشاركة بكل أشكالها ولعل نسبة المشاركة في الحياة السياسية خير دليل على ذلك فضلاً عن نسب المشاركة في العملية الانتخابية بالإضافة إلي تدني نسب المشاركين في العمل الأهلي والتطوعي. (رجب,٢٠١٥,ص٣)

كما يعتبر نظام الإدارة المحلية مظهراً من مظاهر الديمقراطية فهو وسيلة لإشراك المواطنين في إدارة مرافقهم المحلية ، وتغييرها عن ذاتيتهم المحلية ، ثم أنه مدرسة حقيقية لتخريج القيادات المحلية وتدريبهم حيث يتيح لكثير من الشباب والقيادات المحلية فرص العمل وخدمة الجمهور مما يؤدي إلي تخريج أجيال متعاقبة من ذوي الخبرة في شئون الإدارة والحكم ، فالهيئات العامة المحلية مدرسة عملية لتخريج أفضل الأعضاء للمجالس النيابية التشريعية في الدولة بل أن الديمقراطية السياسية تكون نظاماً أجوف إذا لم تصاحبها ديمقراطية محلية ، لأن اهتمام المواطن بالشئون العامة هو فرع من اهتمامه بشئون إقليمية.

وتتكون بيئة أي وحدة محلية من عديد من العوامل يتصل بعضها اتصالاً مباشراً بالوحدة المحلية ، في حين أن بعضها الأخر يؤثر في الوحدة المحلية بطريق غير مباشر ، أي من خلال بعض الآليات الوسيطة وتسمي العوامل الأولي بالعوامل البيئية المباشرة أو القريبة أما العوامل الثانية فتسمي بالعوامل البيئية غير المباشرة أو البعيدة.

كما تختلف نظم الإدارة المحلية من دولة لآخري، بفعل عوامل متعددة تاريخية واجتماعية وسياسية ، وجغرافية ، وثقافية ، تفعل فعلها في تكوين الأنظمة السياسية والإدارية للدولة ويلاحظ بوضوح إن الدول التي تمر بظروف تاريخية متقاربة غالباً ما تتشابه في نظم الإدارة المحلية. (ناجى,أحمدعبدالفتاح,٢٠١٨,ص٧١)

فالإدارة المحلية أسلوباً من أساليب اللامركزية الإدارية التى تقوم بموجبة الحكومة المركزية بتفويض جزء من صلاحيتها الإدارية إلي السلطات المحلية في المناطق الجغرافية المختلفة في الدولة، بإعتبار أن الإدارة المحلية تعد تنظيما إداريا يخضع للتوجيهات والتعليمات الصادرة عن مؤسسات الحكومة المركزية وهي بالتالي جزء من التنظيم الإداري العام للدولة، ولإيجاد إدارة محلية فعالة تقوم بممارسة نشاطاتها يتطلب تقسيم الدولة جغرافيا إلي أقاليم حتي يتم تحديد صلاحيات الوحدات المحلية الواقعة ضمن كل إقليم منها، ويؤخذ في الاعتبار عند إجراء هذه التقسيمات عامل الكفاءة الإدارية والتنظيمية بحيث تكون هذه الوحدات ذات حجم معقول تستطيع معه تقديم الخدمات للسكان بكفاءة .

وتستمد الإدارة المحلية ضرورة وجودها وحتميتها من الدور الفعال والملموس الذي تلعبه في حياة أفراد المجتمع ومالها من تأثير واضح علي حياة الم واطن، حيث يتمثل الدور الرئيسي للإدارة المحلية في العمل علي تحقيق أهداف الدولة والمجتمع بما يتوافق واستثمار منهج الحوكمة من حيث الوسائل والأساليب المتبعة، وكذلك من حيث نوعية الخدمة والهدف المراد تحقيقه، ومن ثم نجد أن المحليات تختلف عن غيرها من حيث تطبيق نمط الإدارة المناسب لها، بهدف تطوير وتقديم الخدمات العامة لجميع أفراد المجتمع وذلك بواسطة توفير الإمكانيات البشرية المؤهلة.

وبناء على ما تم عرضه من بحوث ودراسات وحقائق مستنتجة يتضح ارتباطها بالتنمية المستدامة وما تحتويه من أبعاد أساسية والذي لا يزال يشكل موضوعا من الموضوعات المهمة للمهتمين بالعملية التنموية بالمنظمات عامة ووحدات الادارات المحلية بصفة خاصة فى ظل الإهتمام المتنامى من قبل الدولة لتحقيق الأهداف الإستراتيجية المرغوبة. ومن هنا تتمثل القضية المحورية للدراسة في" **آليات تخطيطية لتفعيل دور الوحدات المحلية الحضرية فى تحقيق أبعاد التنمية المستدامة فى ضوء استراتيجية مصر ٢٠٣٠**".

ثانيًا : أهمية الدراسة : **Importance of the Study**

تنطلق أهمية الدراسة الحالية من الإعتبارات التالية :-

١- تعتبر المشكلات المتعلقة بالتنمية المستدامة ذات أهمية قصوى في الوقت الراهن، ويعتبر تبني مهنة الخدمة الاجتماعية لهذه المشكلات بمثابة تدعيماً لمكانتها في المجتمع.

٢-أن المشكلات المرتبطة بتحقيق التنمية المستدامة بوجه عام كبيرة، ولن تستطيع أية دولة مهما بلغت من الثراء والتقدم أن تواجهها بمفردها،ما لم يكن هناك مشاركة جادة من المواطنين؛ ولهذا كان لزاماً علينا أن نضع خططاً يمكن من خلالها تعميق أواصر المشاركة بين المواطنين والجهات الحكومية المعنية بالتنمية المستدامة.

٣- لما كانت التنمية المستدامة هدفاً ينشده سائر المجتمعات، فإن إجراء دراسة تستهدف تحديد متطلباتها بالمجتمعات الحضرية أمراً مهماً, بغية الارتقاء به، ومساعدته على القيام بدورة في تحقيق الأمن الغذائي، وتوفير المواد الخام اللازمة للصناعة والأيدي العاملة المدربة في شتي المجالات.

٤-تستمد الإدارة المحلية ضرورة وجودها وحتميتها من الدور الفعال والملموس الذي تلعبه في حياة أفراد المجتمع ومالها من تأثير واضح علي حياة المواطنين.

ثالثا: أهداف الدراسة: **Aims of the Study**

تسعى الدراسة الراهنة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف الرئيسة المتمثلة فيما يلى:

١- التعرف على مدى وعى العاملين الوحدات المحلية الحضرية بمفهوم التنمية المستدامة.

٢--التعرف على دور الوحدات المحلية الحضرية في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة بالمجتمعات الحضرية فى ضوء إستراتيجية مصر ٢٠٣٠

وينبثق من هذا الهدف الرئيس مجموعة من الأهداف الفرعية التالية:.

أ–الوقوف على دور الوحدات المحلية الحضرية فى تحقيق البعد الاقتصادى للتنمية المستدامة بالمجتمعات الحضرية فى ضوء إستراتيجية مصر ٢٠٣٠.

ب–الوقوف على دور الوحدات المحلية الحضرية فى تحقيق البعد الاجتماعى للتنمية المستدامة بالمجتمعات الحضرية فى ضوء إستراتيجية مصر ٢٠٣٠.

ج– الوقوف على دور الوحدات المحلية الحضرية فى تحقيق البعد البيئى للتنمية المستدامة بالمجتمعات الحضرية الفقيرة

د– الوقوف على دور الوحدات المحلية الحضرية الحضرية فى تحقيق البعد السياسى للتنمية المستدامة بالمجتمعات الحضرية الفقيرة

٣–الوقوف على المعوقات التى تحد من_دور الوحدات المحلية الحضرية فى تحقيق أبعاد التنمية المستدامة بالمجتمعات الحضرية فى ضوء إستراتيجية مصر ٢٠٣٠

٤–التوصل إلى أليات تخطيطية يمكن من خلالها تفعيل دور الوحدات المحلية الحضرية فى تحقيق أبعاد التنمية المستدامة فى ضوء إستراتيجية مصر ٢٠٣٠

رابعا:تساؤلات الدراسة: **Questions of The Study**

تسعى الدراسة الراهنة إلى الاجابة على التساؤلات الرئيسة التالية:

١– ما مدى وعى العاملين بالوحدات المحلية الحضرية بمفهوم التنمية المستدامة؟

٢– ما دور الوحدات المحلية الحضرية في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة بالمجتمعات الحضرية فى ضوء إستراتيجية مصر ٢٠٣٠؟

وينبثق من هذا التساؤل الرئيس مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية:.

أ– ما دور الوحدات المحلية الحضرية فى تحقيق البعد الاقتصادى للتنمية المستدامة بالمجتمعات الحضرية فى ضوء إستراتيجية مصر ٢٠٣٠؟

ب–ما دور الوحدات المحلية الحضرية فى تحقيق البعد الاجتماعى للتنمية المستدامة بالمجتمعات الحضرية فى ضوء إستراتيجية مصر ٢٠٣٠؟

ج– ما دور الوحدات المحلية الحضرية فى تحقيق البعد البيئى للتنمية المستدامة بالمجتمعات الحضرية فى ضوء إستراتيجية مصر ٢٠٣٠؟

د– ما دور الوحدات المحلية الحضرية فى تحقيق البعد السياسى للتنمية المستدامة بالمجتمعات الحضرية فى ضوء إستراتيجية مصر ٢٠٣٠؟

٢– ما المعوقات التى تحد من_دور الوحدات المحلية الحضرية فى تحقيق أبعاد التنمية المستدامة بالمجتمعات الحضرية فى ضوء إستراتيجية مصر ٢٠٣٠؟

٣- ما الأليات التخطيطية التي يمكن أن تسهم فى تفعيل دور الوحدة المحلية فى تحقيق أبعاد التنمية المستدامة بالمجتمعات الحضرية فى ضوء إستراتيجية مصر ٢٠٣٠ ؟

خامسا: المفاهيم الرئيسة للدراسة : Concepts of the Study

تعتمد الدراسة الراهنة على المفاهيم التالية:-

١- مفهوم الآليات لتخطيطية

٢-الإدارة المحلية

٣-التنمية المستدامة

وفيما يلي عرض توضيحي لكل مفهوم من هذه المفاهيم كما يلي :

(١) مفهوم الأليات التخطيطية

الآلية فى اللغة العربية من الفعل(آلي),بمعنى قسمه(مجمع اللغةالعربية,١٩٩٧) ,والأليات فى اللغة تعنى:الآدوات والعدة والأسلحة, فلكل ذى حرفة آداة, وهى آلته تقيم حرفته. (بن منظور,محمد بن مكرم ,٢٠٠٣,ص٢٤),وجاءت فى اللغة الانجليزية**Mechanisms** ,فالآلية هى طبيعة تركيب الأجزاء فى آلة ما أو فى شيئ يشبهها.(البعلبكى,منير,١٩٩٥,ص٥٦)

فالآليات هى الأساليب والأدوات التى تستخدم فى تحقيق الأهداف المخطط لها سلفاً وفقاً لإختصاصات محددة,ومن منظور الخدمة الاجتماعية,يعرف قاموس الاجتماعية والخدمات الاجتماعية الآليات بأنها:أساليب الكفاح لمواجهة موقف معين.(السكرى,أحمد شفيق,٢٠١٢,ص١٢٤)

وهناك من يرى أن الآليات هى المعرفة أو قاعدة المهارات أو الطرق والنظريات أو الإجراءات التى تستخدم لتحقيق أهداف واضحة.(حسن,أسماء حسن عمران,٢٠١١,ص٥٦٧)

ويرى كل من(Huang .Z&Kannan ,S) أن الآليات تمثل الأدوات والوسائل ومتطلبات ومستلزمات أداء العمل,وتحقيق الأهداف.(Huang.Z&Kannan,S,2012,p36)

كما تعرف بأنها:العمليات والوسائل والأنشطة المختلفة التى يمكن إستخدامها لتحقيق هدف محدد فى إطار علم أو مهنة أوتخصص معين. (السروجى,طلعت مصطفى, أبو االنصر ،مدحت محمد,٢٠٠٦,ص١٤٤٧).

وفى اطار ما تم عرضه من مفاهيم تناولت هوية مفهوم الأليات ,يمكن للباحث أن يضع تعريفاً إجرائياً للآليات يتواكب مع الدراسة الراهنة فيما يلى:

١- هى الأدوات والأساليب والعمليات المهنية,والتكنيكات المستخدمة فى التخطيط الاجتماعى لتحقيق أهداف مخططة.

٢- تعتمد على الاطار النظرى والتطبيقى للتخطيط الاجتماعى فى الخدمة الاجتماعية.

٣- يمكن بنائها وممارستها من خلال الأفراد والمؤسسات والمجتمعات عند توفر الوعى التخطيطى اللازم.

٤-مجموعة من الاجراءات التى يمكن من خلالها تفعيل الدور التنموى للإدارة المحلية فى تحقيق أبعاد التنمية المستدامة بالمجتمعات الحضرية فى ضوء إستراتيجية مصر ٢٠٣٠.

(٢) مفهوم الإدارة المحلية:-

تستمد الإدارات المحلية قوتها وشرعيتها أساساً من المجتمع ومن ثم فإن دور الحكومة المركزية يقتصر على حماية الاحتياجات والحقوق العامة بهدف تحقيق التوازن المنشود بين مصالح الجهات المختلفة،أي أن الإدارة المحلية هي لا مركزية ذات طابع إداري تهدف إلي تنسيق العلاقة بين مركز الدولة وفروعه المحلية المنتشرة في أرجائها.

من هنا يمكن النظر إلى الإدارة المحلية بإعتبارها نظام من أنظمة الإدارة العامة وأداة من أدوات التنمية تهدف إلي زيادة كفاءة الأداء الإداري في الدولة ويتم بمقتضاها إعطاء المحليات الاختصاصات والصلاحيات التي تساعد على سرعة وسهولة اتخاذ القرار بعيداً عن السيطرة المركزية مع ارتباط هذا القرار بتحقيق السياسات والأهداف التنموية للدولة أي أن الإدارة المحلية تؤدي إلي نقل بعض السلطات إلي الوحدات المحلية وهذا بالطبع لا يقضي على اختصاصات الحكومة المركزية بل انه يظهر علاقة اشتراك الوحدات المحلية المركزية ونتيجة لهذه العلاقة يجب التنسيق بين الطرفين. (مختار,٢٠٠٠,ص١٩٧)

وتري الأمم المتحدة أن الإدارة المحلية نظام من نظم الإدارة العامة وهي وسيلة إدارية لمعاونة الحكومة المركزية على أداء رسالتها بصورة أكثر فاعلية وكفاءة وهي بذلك تحص على نقل بعض الاختصاصات والصلاحيات من الحكومة المركزية إلي المحليات لمواجهة مسئولياتها في إطار توزيع الأدوار الوظيفية وتقسيم العمل بين المستويين المركزي والمحلي. (قطب,٢٠٠٣,ص٤٣٣)

وتعرف الإدارة المحلية بأنها: توزيع أعباء الوظيفة الإدارية للدولة بناءً على قانون بين الأجهزة التنفيذية المركزية وبين المجالس المحلية المنتخبة على مستوى الوحدات الإدارية المتمتعة بالشخصية الاعتبارية، وتمارس اختصاصاتها ومهامها وفقاً لمواردها المالية عن طريق المجالس المحلية وتحت إشراف ورقابة السلطة المركزية".(ناجى,٢٠١٨,ص٤٢)

ويرى **(الطعامنة)** الإدارة المحلية "بأنها أسلوب إداري يكفل توفير قدر من الاستقلال للهيئات المحلية فيما تباشره من إختصاصات محددة في مجال الوظيفة الإدارية التي تضطلع بها السلطة المركزية في الدولة أساسا بهدف تنمية مجتمعاتها وإشباع حاجات أف ا ردها مع خضوع هذه المهيآت لقدر من الرقابة من السلطة المركزية.(الطعامنة, ٢٠٠٣,ص٨)

كما تعرف بأنها شكل من أشكال التنظيم المحلي،يتم بموجبه توزيع المهام الإدارية بين الحكومة المركزية وهيئات محلية منتخبة ومستقلة،تؤدي وظيفتها تحت إشراف الحكومة المركزية ورقابتها.(عبدالنور,٢٠٠٩,ص١٥٣)

وتعرف بأنها أسلوب إداري يتم بمقتضاه تقسيم الدولة إلى وحدات ذات مفهوم محلي يشرف على إدارة كل وحدة منها هيئة تمثل الإدارة العامة لأهلها, وتعمل على الاستغلال الأمثل لمواردها الذاتية وترتبط في ذلك

بالحكومة المركزية من خلال السياسة العامة للدولة والعلاقات المحددة في الدستور والقانون،حيث يستهدف نظام الإدارة المحلية تحقيق عدة أهداف، من أهمها المشاركة في إدارة الإقليم المحلي وتقديم خدمات أفضل للمواطنين المحليين والنهوض بمستواهم الاقتصادي والاجتماعي والثقافي. نشير في الأخير إلى أن الإدارة المحلية إلى جانب كونها الخيوط التي تبني نسيج الديمقراطية فهي أيضا المادة التي تغذي جذور المجتمع (الجيلالي ,أحمد, ٢٠١٠، ص ١٧)

كما أنها تمثل نظام من أنظمة الإدارة العامة وأداة من أدوات التنمية تهدف إلي زيادة كفاءة الأداء الإداري في الدولة ن ويتم بمقتضاها إعطاء المحليات الاختصاصات والصلاحيات التي تساعد على سرعة وسهولة اتخاذ القرار بعيداً عن السيطرة المركزية مع ارتباط هذا القرار بتحقيق السياسات والأهداف التنموية للدولة وهي تعبر عن اللامركزية الإقليمية كأسلوب من أساليب التنظيم الإداري للدولة، أي أن الإدارة المحلية تؤدي إلي نقل بعض السلطات إلي الوحدات المحلية وهذا بالطبع لا يقضي على اختصاصات الحكومة المركزية بل انه يظهر علاقة اشتراك الوحدات المحلية المركزية ، ونتيجة لهذه العلاقات يجب التنسيق بين الطرفين (مختار,هشام أمين, ٢٠٠٠,ص٨٧)

ويمكن تعريف الإدارة المحلية" بأنها أسلوب إداري يكفل توفير قدر من الاستقلال للهيئات المحلية فيما تباشره من اختصاصات محددة في مجال الوظيفة الإدارية التي تضطلع بها السلطة المركزية في الدولة أساسا بهدف تنمية مجتمعاتها واشباع حاجات أفرادها مع خضوع هذه المهيآت لقدر من الرقابة من السلطة المركزية. (ممدوح,خال, ٢٠٠٩، ص ٢٧٠)

وفى ضوء ماتم عرضه من تعريفات حاولت تحديد هوية مفهوم الإدارة المحلية,يمكن للباحث أن يضع تعريفاً إجرائياً للمفوم وفق الدراسة الراهنة متمثلاً فيما يلى:.

- هي اسلوب من اساليب اللا مركزية لتقسيم الدولة لاقاليم و محافظات.
- يكون لكل اقليم او محافظة الشخصية المعنوية .
- ترتبط الشخصية المعنوية للاقليم او المحافظة بانتخاب مجلس شعبي محلي منتخب.
- المجلس المحلي المنتخب يكون له صلاحيات في الجوانب الادارية المتعلقة بادارة المشروعات و المرافق العامة في حدود الاقليم او المحافظة.
- لا يستتبع وجود صلاحيات للمجلس بل تقتصر على الجانب التنفيذي.
- ترتبط الهيئات المحلية بالحكومة المركزية بالقدر الذي يكمل الدولة

(٣) مفهوم التنمية المستدامة:-

تعددت التعريفات التي تناولت مفهوم التنمية المستدامة ومن بين هذه التعريفات مايلي:-

التنمية في اللغة من الفعل (نمّى) ويقال: أنمى الشيء أي جعله نامياً، أما المستدامة فمأخوذة من استدامة الشيء أي بقاؤه ومواصلته، ويشير قاموس وبستر إلى الاستدامة على أنها إمداد البشر بكل ضروريات الحياة. (مجمع اللغة العربية,١٩٩٤,ص ٦٣٦)

أما عن مفهوم التنمية المستدامة فقط طُرح بزخم شديد في مؤلفات ودراسات علمية من ذي قبل، وشهد جدلاً واسعاً حول تحديده، وقد يرجع ذلك إلى تباين تخصصات واهتمامات أصحاب المفاهيم من ناحية، وتباين أو عدم وضوح الاستراتيجيات الضرورية لتحديد أهداف التنمية على المدي القريب والبعيد أو حتي غيابها في بعض المجتمعات.(السروجي ,طلعت مصطفي, ٢٠٠٧، ص٢١٢).

وتعرف التنمية المستدامة أيضاً بأنها: أساليب علمية مخططة لتحقيق التوازن بين أنشطة الإنسان وجهوده والبيئة بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية من خلال إستراتيجية واضحة وحُسن إدارة وتنظيم وتنمية الإنسان لموارد بيئته المتاحة من أجل تحسين فرص حياة الإنسان في المجتمع حاضراً ومستقبلاً . (سلام ,مني جميل, ٢٠٠٤، ص ٦٠)

يتضح من التعريف السابق أن الهدف الرئيس للتنمية المستدامة يتمثل في تحقيق التوازن بين أنشطة الإنسان وجهوده والبيئة التي يحيا في كنفها بغية تحسين نوعية حياته في كل مكانٍ وزمان. كما عُرّفت التنمية المستدامة بأنها طريقة موضوعية أو منطقية لإصلاح أو لتحسين نوعية الحياة لجميع أفراد المجتمع وذلك من خلال (ناجي,أحمد عبد الفتاح, ٢٠٠٧، ص: ١٥٠٢)

١- الحد من الإهدار أو الإسراف في استهلاك الموارد الطبيعية غير المتجددة.
٢- الحد من التلوث البيئي.
٣- تحسين أوضاع الفئات المهمشة في المجتمع.
٤- الحفاظ على الموارد الطبيعية.
٥- الترويج لفكرة التعاون بديلاً عن المنافسة الاقتصادية الشرسة.
٦- العمل على استغلال الطاقات والقدرات والموارد المحلية لتحقيق التنمية المطلوبة.

وهناك من ينظر إلى التنمية المستدامة من زاوية أكثر واقعية متمثلة في الحفاظ على موارد البيئة وحُسن إدارتها، وتمكين الفئات المهمشة في المجتمع مثل (المرأة – المسنين – المعاقين – سكان الريف – قاطني العشوائيات – الأطفال – الفقراء) من المشاركة بفاعلية في صنع واتخاذ القرارات المؤثرة على حياتهم، فيعرفها بأنها: تنمية تُعيد توليد البيئة بدلاً من أن تدمرها، وهي تنمية تمكن الناس بدلاً من أن تهمشهم، إنها تنمية تعطي الأولوية للفقراء وتوسع نطاق اختياراتهم وفرصهم للمشاركة في القرارات التي تؤثر على حياتهم، إنها تنمية موالية للناس وموالية للطبيعة وموالية لفرص العمل وموالية للمرأة.(ناجي,أحمد عبد الفتاح, ٢٠٠٠،ص٢٢).

ويشير البعض الأخر إلى التنمية المستدامة على أنها: عملية التفاعل بين ثلاث أنظمة (نظام بيئي – نظام اقتصادي – نظام اجتماعي).(قاسم,خالد مصطفي, ٢٠٠٧، ص٢١).

ويمكن تحديد التعريف الإجرائي للتنمية المستدامة وفقاً لأهداف الدراسة الراهنة كما يلي:-

١- تنمية تسعي للحفاظ على الموارد بالمجتمعات المحلية الحضرية واستثمارها أفضل استثمار ممكن.

٢- تعتمد على المشاركة بين المواطنين الريفيين بعضهم البعض من جانب، والمواطنين الريفيين والمؤسسات الحكومية والأهلية من جانب آخر.

٣- تسعي إلى تحسين نوعية حياة الأجيال الحالية والتالية من سكان المجتمعات الحضرية، من خلال توسيع الخيارات التنموية أمامهم.

٤- تهدف إلى تلبية احتياجات الأجيال الحاضرة من الموارد البيئية الموجودة دون الجور على نصيب الأجيال المقبلة من هذه الموارد.

٥- تعمل على تكوين الاتجاهات الإيجابية تجاه موارد المجتمع وتدعيم الشعور بالمسئولية الاجتماعية لديهم حيال الحفاظ على هذه الموارد.

٦- تسعى إلى تبصير المواطنين بالمجتمعات الحضرية بكيفية الاستفادة مما تقدمه المؤسسات القائمة بالمجتمع من خدمات تستهدف تحقيق التنمية المستدامة سواء كان ذلك بشكل مباشر أو غير مباشر.

٧- تستخدم تدابير من شأنها ترشيد استخدام موارد البيئة ، والحد من تلوثها أو الجور عليها، وتوظيفها لصالح المجتمع آنياً ومستقبلاً.

سادسا: المنطلقات النظرية للدراسة:

(١) نظرية الأنساق الاجتماعية (توفيق,٢٠١٨,ص١١١)

تقوم نظرية الأنساق الاجتماعية على مجموعة من المسلمات الأساسية وهي كما يلى:

١- أن النسق يتألف من مجموعة من الأجزاء المترابطة مع بعضها بحيث أن ما يحدث في جزء منها يكون له تأثير على باقي أجزاء النسق.

٢- يجب الحفاظ على حالة التوازن للأنساق وان تكيف نفسها دائما للحفاظ على حالتها.

٣- لابد من وجود ما يسمى بالتغذية العلمية لتزويد الأنساق بالقدرة على التغيير.

وتؤكد هذه النظرية على أن كل المنظمات الاجتماعية بجميع أشكالها تعتبر أنساق اجتماعية.

وفي ضوء هذه النظرية يمكن القول أن مؤسسات الادارة المحلية على إختلاف أنواعها تعد أنساق اجتماعية وأن هذه المنظمات لكي تكتسب القدرة على التغيير حتى تتمكن من مسايرة التغيرات المجتمعية السريعة والمتلاحقة ولكي تلبي رغبات عملائها بالشكل المطلوب لابد لها وأن تهتم بعملية التغذية العكسية وهذا لن يتحقق بالشكل المطلوب إلا إذا كان هناك درجة عالية من الشفافية تسمح بتغذية عكسية سليمة تحقق الهدف منها وتساعد المنظمة على تحقيق التغيير المطلوب بها حتى تكون أكثر قدرة على تحقيق أهدافها.

ثانيا: العمل مع مجتمع المنظمة:

يقصد بالعمل مع مجتمع المنظمة التعامل المهني مع مكونات المنظمة الاجتماعية ومجتمعها الذاتي، لمساعدتها على خدمة المواطنين بفاعلية متزايدة. ويشمل العمل مع مجتمع المنظمة ممارسة العمليات التالية:

١- المساهمة في تطوير المنظمة ذاتها كي تمكن من التعامل بفاعلية متزايدة مع المجتمع والمستفيدين من خدماتها.

٢- دراسة الصعوبات التي تواجه العمل بالمنظمة والعمل على حلها.

٣- المساهمة في وضع علاقة متوازنة بين الجهاز الإداري والجهاز المهني بالمنظمة حتى لا تسيطر القرارات الإدارية على العمل المهني، ولضمان تأثر القرارات بآراء المهنيين.

٤- التعرف على آراء المستفيدين فيما يقدم لهم من خدمات أي إيجاد عملية محاسبية اجتماعية للمنظمة وتأكيد استمرارية تلك العملية.

٥- ضمان تأثير سياسية المنظمة بآراء المهنيين وناتج عملية المحاسبية الاجتماعية.

٦- العمل بين مختلف أقسام المنظمة لتحسين العلاقات والارتقاء بالتنسيق فيما بينها – وحل أي نوع من الاختلاف أو النزاع الحاد بين تلك الأقسام.

٧- دراسة احتياجات أفراد مجتمع المنظمة حتى تعمل المنظمة على المساعدة في إشباعها، ويعتبر ذلك مهمة أساسية للأخصائي الاجتماعي، لأن الاحتياجات تتسم بالموضوعية، لذلك فهي خاضعة للملاحظة والدراسة من جانب المختصين.

٨- التأثير على عملية اتخاذ القرار بالمنظمة لصالح الأعضاء المكونين للمنظمة، والمنتفعين من خدماتها، وللارتقاء بمستوى العمل المهني.

سادسا:الإجراءات المنهجية الدراسة

١- **نوع الدراسة:**تندرج هذه الدراسة تحت نمط الدراسات الوصفية التحليلية التي تستهدف وصف وتحليل ظاهرة معينة,حيث تستهدف وصف وتحليل دور الوحدات المحلية الحضرية فى تحقيق أبعاد التنمية المستدامة فى ضوء مؤشراته الأساسية,للتوصل إلى مجموعة من الآليات التى يمكن أن تسهم فى تفعيل هذا الدور.

٢-**المنهج المستخدم:**تمشيا مع نوع الدراسة الحالية,إعتمد الباحث في دراسته الراهنة على كل من المنهج الكمي والكيفي بإستخدام طريقة المسح الإجتماعي بطريقة الحصر الشامل للعاملين بوحدات الإدارة المحلية الحضرية بالمدن الحضرية التابعة لمحافظة الفيوم

٣- مجالات الدراسة:

(أ) المجال المكاني:تمثل المجال المكاني للدراسة الحالية فى وحدات الإدارة المحلية الحضرية بمحافظة الفيوم والتى بلغت (٦) وحدات محلية حضرية تمثلت فى (الوحدة المحلية ببندر الفيوم – الوحدة المحلية بمدينة إطسا-

الوحدة المحلية بمدينة سنورس– الوحدة المحلية بمدينة إبشواى– الوحدة المحلية بمدينة طامية – الوحدة المحلية بمدينة يوسف الصديق)

(ب) المجال البشري:العاملين بالوحدات المحلية الحضرية بمجافظة الفيوم وعددهم (١٦٤). والجدول التالى يوضح إطار عام المعاينة:.

جدول رقم (١)

يوضح إطار المعاينة العاملين بالوحدات المحلية الحضرية بالفيوم (مجتمع البحث)

(ن = ١٦٤)

الوظيفة بالوحدة المحلية	الوحدات المحلية الحضرية بالفيوم (المجال المكانى للدراسة)					
	الفيوم	سنورس	إطسا	طامية	ابشواى	يوسف الصديق
رئيس الوحدة المحلية	١	١	١	١	١	١
نائب رئيس الوحدة المحلية	٢	٢	٢	١	٢	٢
مدير إدارة	٥	٣	٤	٤	٥	٤
رئيس قسم	٤	٣	٣	٢	٣	٢
مهندس تنظيم	٧	٤	٤	٣	٢	٢
موظف بالوحدة	٢٣	١٢	١٦	٩	١٤	١١
اجمالي	٤٠	٢٥	٣٠	٢٠	٢٧	٢٢
	١٦٤					

(ج) المجال الزمني:تمثل في فترة جمع البيانات من الميدان وتحليلها وتفسيرها,وهي الفترة الزمنية من ٢٠٢٣/١٢/١٣ إلى ٢٠٢٤/٢/٢٥م.

أدوات الدراسة:إتساقا مع متطلبات الدراسة الحالية فإن الباحث إعتمد في دراسته على الأدوات التالية:

أدوات جمع البيانات:– قام الباحث في هذه الدراسة بتصميم إستمارة قياس مطبقة على العاملين بالوحدات المحلية الحضرية بمحافظة الفيوم,حيث إشتملت على البيانات الأولية وأبعاد التنمية المستدامة فى ضوء استراتيجية مصر ٢٠٣٠,حيث تم تقسيم هذه الأبعاد إلى :

البعد الأول : وعى العاملين بالوحدات المحلية الحضرية بمفهوم التنمية المستدامة,وقد إحتوى البعد على (**١٠ عبارات**).

البعد الثانى : دور الوحدة المحلية الحضرية فى تحقيق الأبعاد الرئيسة للتنمية المستدامة, وقد إشتمل المؤشر على (**٤٨ عبارة**) كانت وفق المؤشرات كالتالى:ـ

المؤشر الأول : دور الوحدة المحلية الحضرية فى تحقيق البعد الإقتصادى للتنمية المستدامة, وقد إشتمل المؤشر على (**١٢ عبارة**).

المؤشر الثانى : دور الوحدة المحلية فى تحقيق البعد الإجتماعى للتنمية المستدامة, وقد إشتمل المؤشر على (**١٢ عبارة**).

المؤشر الثالث : دور الوحدة المحلية الحضرية فى تحقيق البعد البيئى للتنمية المستدامة, وقد إشتمل المؤشر على (**١١ عبارة**).

المؤشر الرابع : دور الوحدة المحلية الحضرية فى تحقيق البعد السياسى للتنمية المستدامة, وقد إشتمل المؤشر على (**١٢ عبارة**).

البعد الثالث المعوقات التى تحد من دور الوحدات المحليةالحضرية فى تحقيق أبعاد للتنمية المستدامة إشتملت على (**١١ عبارة**)..

– مقترحات تفعيل دور الوحدات المحلية الحضرية فى تحقيق أبعاد التنمية المستدامة.

وتم تصميم إستمارة القياس وفقاً للخطوات التالية:–

أ– الإستفادة من التراث النظري المرتبط بموضوع الدراسة,والإطار التصورى النظرى الموجه للدراسة.

ب– الدراسات السابقة ذات الصلة

ج– إستفادة الباحث من بعض المقاييس ذات الصلة بموضوع الدراسة,مما ساهم في تحديدعبارات إستمارة القياس.

مرحلة صدق وثبات أداة القياس :

أولاً :. صدق الأداة إنطلاقاً من الأهمية التى تمثلها خطوة صدق الآداة,استخدم الباحث الصدق الظاهري وذلك بعرض أداة القياس على (١٣) أستاذ من أساتذة الخدمة الاجتماعية بكلية الخدمة الاجتماعية بجامعة الفيوم,وكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان,وكلية الخدمة الاجتماعية التنموية جامعة بنى سويف)وذلك لإبداء الرأى فى صلاحية أداة القياس،من حيث السلامة اللغوية للعبارات وإرتباطها بمتغيرات الدراسة مع إجراء التعديلات عليها،وبناء على ذلك تم تعديل وإضافة وحذف بعض الأسئلة والعبارات وفقاً لدرجة اتفاق لا تقل عن(٨٠٪) وفى نهاية المرحلة تم وضع أداة القياس فى صورتها النهائية.حيث بلغ الصدق الظاهري للأداة (٩٢.٧ %) وذلك بعد استبعاد العبارات المكررة والمرفوضة نهائيا.

كما إعتمد الباحث على صدق الإتساق الداخلى،وذلك بحساب معامل الإرتباط بين درجة كل بُعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية لها، بعد تطبيق أداة القياس على عينة قوامها(١٠) من العاملين بالوحدة المحلية بمدينة بنى سويف, لها نفس خصائص وسمات وشروط العينة الأصلية (مجتمع البحث)، وجاءت النتائج كالتالى:

جدول رقم (٢)

يوضح العلاقة الإرتباطية بين درجة كل بُعد من أبعاد إستمارة القياس والدرجة الكلية لأبعاد القياس

أبعاد أستمارة القياس	المقياس ككل

واقع وعى العاملين بوحدات الإدارة المحلية بمفهوم التنمية المستدامة	٠.٨١١
دور الوحدة المحلية فى تحقيق البعد الاقتصادى للتنمية المستدامة	٠.٨٠٢
دور الوحدة المحلية فى تحقيق البعد الاجتماعى للتنمية المستدامة	٠.٨٥٢
دور الوحدة المحلية فى تحقيق البعد البيئى للتنمية المستدامة	٠.٨٢٩
دور الوحدة المحلية فى تحقيق البعد السياسى للتنمية المستدامة	٠.٨٢١
المعوقات التى تحد من دور الوحدات المحلية فى تحقيق أبعاد للتنمية المستدامة	٠.٨٤٢
قيمة المعاملات الإرتباطية لإستمارة القياس ككل	٠.٨٤٩

معنوية عند ٠.٠٥

ويتضح من نتائج الجدول السابق أن معاملات الإرتباط مقبولة ودالة إحصائياً مما يدل على صدق الإتساق الداخلى لأداة القياس.

ثانياً: . ثبات أداة القياس:اعتمد الباحث فى التأكد من ثبات أداة القياس على طريقة إعادة الاختبار كطريقة من الطرق الإحصائية لقياس الثبات,وذلك بتطبيق أداة القياس على عينة من المبحوثين بلغ قوامها (١٠) من العاملين بالمنظمات الأهلية التتطوعية ببندر الفيوم, وبعد فترة زمنية قدرها (١٥) يوما تم إعادة تطبيق أداة القياس على نفس العينة , وتم استخراج النتائج والمقارنة بين إستجابات كل من الاختبارين وحساب معامل الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ للثبات وجاءت النتائج كالتالى:

جدول رقم (٣)

يوضح ثبات أداة القياس بإستخدام معامل ألفا كرونباخ للثبات

البعد	عددالعبارات	قيمة معامل ألفا كروباخ للثبات
واقع وعى العاملين بوحدات الإدارة المحلية بمفهوم التنمية المستدامة	١٠	٠.٨٢١
دور الوحدة المحلية فى تحقيق البعد الاقتصادى للتنمية المستدامة	١٢	٠.٨١١
دور الوحدة المحلية فى تحقيق البعد الاجتماعى للتنمية المستدامة	١٢	٠.٨٠٢
دور الوحدة المحلية فى تحقيق البعد البيئى للتنمية المستدامة	١١	٠.٨٤٠
دور الوحدة المحلية فى تحقيق البعد السياسى للتنمية المستدامة	١٢	٠.٨١٩
المعوقات التى تحد من دور الوحدات المحلية فى تحقيق أبعاد للتنمية المستدامة	١١	٠.٩٠٢
الإجمالى	٦٨	٠.٨٨٨

يتضح من خلال الجدول السابق أن قيمة معامل ألفا كرونباخ للثبات لكل بعد من أبعاد أداة القياس مرتفعة،وأن قيمته للأداة ككل = ٠.٨٨٨ مما يدل على ثبات أداة القياس، والإعتماد عليها.

(ب)أساليب التحليل الإحصائى:إعتمد الباحث على إستخدام التكرارات والنسب المئوية والأوزان المرجحة وترتيب العبارات , والمتوسط لالحسابى للحكم على دور الوحدات المحلية الحضرية فى تحقيق أبعاد التنمية المستدامة فى ضوء استراتيجية مصر ٢٠٣٠, وفى ضوء مؤشراته الأساسية بحيث تكون بداية ونهاية فئات إداة القياس الثلاثية نعم(٣ درجات),إلى حدما(درجتان),لا(درجة واحدة),وترميز وإدخال البيانات على الحاسب الآلى,مع تحديد الحد الأعلى والدنيا,وكذلك مستويات المتوسطات الحسابية,حيث يتضح ذلك من خلال الجدول التالى:.

جدول رقم (٤)

يوضح مستويات المتوسطات الحسابية

إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١ إلى أقل من ١,٦٧	مستوى منخفض
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١,٦٧إلى أقل من ٢,٣٥	مستوى متوسط
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ٢,٣٥إلى أقل من ٣	مستوى مرتفع

وتم في ضوء ذلك تحليل البيانات بما يتسق مع أهداف الدراسة وتساؤلاتها

سابعاً: نتائج الدراسة الميدانية وتفسيراتها

(أ) . وصف مجتمع الدراسة:-

جدول رقم (٥)

يوضح خصائص المبحوثين من العاملين بالوحدات المحلية الحضرية(مجتمع البحث) (ن= ١٦٤)

المتغيرات / المعاملات الإحصائية		ك	%
النوع	ذكر	١٠٣	٦٢,٨
	أنثى	٦١	٣٧,٢
السن	من ٢٠ لأقل من ٣٠ سنة	٢٣	١٤,٠٢
	من ٣٠ لأقل من ٤٠ سنة	٥٧	٣٤,٧٦
	من ٤٠ لأقل من ٥٠ سنة	٣٦	٢١,٩٥
	من ٥٠ لأقل من ٦٠ سنة	٤٨	٢٩,٢٦
الحالة الاجتماعية	أعزب	٢٣	١٤,٠٢
	متزوج	١٠٩	٦٦,٤٦
	أرمل	١٦	٩,٧٥
	مطلق	٩	٥,٤٨
الحالة التعليمية	مؤهل أقل من متوسط	١٢	٧,٣١
	مؤهل متوسط	٧٣	٤٤,٧١
	مؤهل فوق متوسط	٢١	١٢,٨٠
	مؤهل عال	٥٦	٣٤,١٤
	ماجستير	١	٠,٦
	دكتوراه	١	٠,٦
الحالة الوظيفية	رئيس الوحدة المحلية	٨	٤,٨٧
	نائب رئيس الوحدة المحلية	١١	٦,٧٠
	مسئول التنمية بوحدة محلية	٩	٥,٤٨
	رئيس قسم	١٨	١٠,٩٧
	مهندس تنظيم	٣٢	١٩,٥١
	موظف بالوحدة	٨٦	٥٢,٤٣
مدة العمل بالوحدة المحلية	أقل من ٥ سنوات	٢٧	١٦,٤٦
	من ٥ سنوات لأقل من ١٠ سنوات	٣٦	٢١,٩٥
	من ١٠ سنوات لأقل من ١٥ سنة	٤١	٢٥
	١٥ سنة فأكثر	٦٠	٣٦,٥٨
سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	٣٢	١٩,٥١

	من ٥ لأقل من ١٠ سنوات	٤٩	٢٩,٨٧
	من ١٠ لأقل من ١٥ سنة	٢٤	١٤,٦٣
	من ١٥ لأقل من ٢٠ سنة	١٥	٩,١٤
	٢٠ سنة فأكثر	٤٤	٢٦,٨

باستقراء بيانات الجدول(٥) يتضح خصائص المبحوثين (مجتمع البحث) وفقا لما يلى:

١-**بالنسبة للنوع:** أوضحت نتائج الجدول أن نسبة الذكور (٦٢,٨٪)، بينما بلغت نسبة الإناث (٣٧,٢ %) من إجمالي المبحوثين,مما يبين أن نسبة الإناث إلي الذكور في مجتمع الدراسة الحالية تبلغ ١: ٤ تقريباً، وهذا ما يمكن تفسيره من وجوه عدة، فمن جهة يُنظر إلي هذه النسبة علي أنها ضئيلة إذا أخذنا بأن المرأة تشكل نصف المجتمع من حيث العدد، ومن جهة أخري تعكس هذه النسبة صعوبة مهام الوحدات المحلية، لاسيما ونحن بصدد دراسة لمجتمع الحضرى،على الرغم من التغييرات التى حدثت بالمجتمعات بصفة عامة فى الوقت الراهن.

٢-**وفيما يرتبط بالمرحلة العمرية:** تشير نتائج الجدول أن (٣٤,٧٦ %)من المبحوثين تتراوح أعمارهم من ٣٠ لأقل من ٤٠ سنة،يلي ذلك من تتراوح أعمارهم بين ٥٠ لأقل من ٦٠ سنة بنسبة مقدارها(٢٩,٢٦ %)،في حين بلغت نسبة ٤٠ لأقل من ٥٠ سنة(٢١,٩٥ %)،وجاءت نسبة من تتراوح أعمارهم بين ٢٠ لأقل من ٣٠ سنة (١٤,٠٢ %)، ويعكس وقوع ما يزيد عن ٨٠٪ من المبحوثين ما بين ٣٠، ٥٠ سنة، أن مجتمع الدراسة يضم مرحلة عمرية يعتبر الإتزان والنضوج الفكري أهم مميزاتها وهى قادرة على الأداء الفعال الذى يمكن أن يحقق دورا فاعلاً للوحدات المحلية الحضرية وامكانية المساهمة فى تحقيق أبعاد التنمية المستدامة فى ضوء إستراتيجية مصر ٢٠٣٠م.

٣-**الحالة الاجتماعية:** يتبين من نتائج الجدول أن نسبة (٦٦,٤٦٪) من مجتمع الدراسة من المتزوجين ,يليها وبنسبة(١٤,٠٢٪) ممن لم يسبق لهم الزواج,ثم جاءت نسبة الأرامل من نفس العينة(٩,٧٥٪),واخيرا حصلت نسبة المطلقين من نفس العينة(٥,٤٨٪).

٤-**الحالة التعليمية:** أسفرت نتائج الجدول عن ارتفاع نسبة الحاصلين على مؤهل متوسط، حيث بلغت نسبتهم (٤٣,٧١ %)، تليها نسبة الحاصلين على مؤهلٍ عالٍ والتي بلغت (٣٥,٣٣ %)، أما الحاصلين على مؤهل فوق متوسط، والحاصلين على مؤهل أقل من متوسط، فبلغت نسبتهما (١٢,٥٧ %)، (٧,١٩ %) على التوالي، أما الحاصلين على الماجستير، والحاصلين على الدكتوراه فتساويا في النسبة، حيث بلغت نسبة كل منهما (٠,٦٪) من إجمالي المبحوثين، ويشير استحواذ الحاصلين على مؤهل متوسط، والحاصلين على مؤهلٍ عالٍ علي قرابة ٨٠٪ من المبحوثين،أن لديهم القدرة علي تحديد مايمكن أن يؤدوه من أدوار فاعلة فى تحقيق الأبعاد الرئيسة للتنمية المستدامة فى المجتمع المصرى فى ضوء استراتيجية مصر ٢٠٣٠.

٥- **أما فيما يتعلق بالحالة الوظيفية:** يتبين من الجدول السابق أن الأغلبية من مجتمع البحث تتوزع وفقا للهيكل الوظيفي بوحدات الإدارة المحلية كالتالي: بنسبة (٥٢,٤٣٪) يعمل موظف بالوحدة المحلية,,ثم مهندس تنظيم بنسبة (١٩,٥١٪)يليه رئيس قسم بنسبة (١٠,٩٧٪),ثم نائب رئيس الوحدة المحلية بنسبة (٦,٧٠٪), يليه مسئول التنمية بوحدة محلية بنسبة(٥,٤٨٪) وأخيراً رئيس الوحدة المحلية بنسبة(٤,٨٧٪)وهذا يدل على أن عينة

الدراسة شملت غالبية الوظائف الموجودة بالهيكل الوظيفي بوحدات الإدارة المحلية (مجتمع البحث).

٦- يتضح من الجدول السابق أن نسبة(٣٦,٥٨٪) ممن تبلغ مدة عملهم بالوحدة المحلية من١٥سنة فأكثر,يليها نسبة (٢٥,٨٪)ممن تمثل مدة عملهم من ١٠ سنوات لأقل من ١٥ سنة,بينما جاءت نسبة(٢١,٩٥٪) ممن بلغت مدة العمل من ٥ سنوات لأقل من ١٠ سنوات,واخيراًنسبة(١٦,٤٦٪) ممن تمثلت مدة عملهم بالوحدة المحلية لأقل من (٥)سنوات.

٨- **بالنسبة لسنوات الخبرة:** أظهرت نتائج الجدول عن ارتفاع ملحوظ في نسبة من تبلغ سنوات الخبرة لديهم من ٥ لأقل من ١٠ سنوات(٢٩,٥١%) من المبحوثين، يليهم ممن تبلغ سنوات خبرتهم ٢٠ سنة فأكثر بنسبة (٢٦,٨ %)، أما نسبة من تبلغ سنوات خبرتهم أقل من ٥ سنوات فبلغت (١٩,٥١ %)، في حين جاءت نسبة من تبلغ سنوات خبرتهم من ١٠ لأقل من ١٥ سنة في المرتبة الربعة ومقدارها (١٤,٦٣ %)، أما من تبلغ سنوات خبرتهم من ١٥ لأقل من ٢٠ سنة فتذيلوا القائمة بنسبة قدرها (٩,١٤ %) من إجمالي المبحوثين. ويعكس ما سبق عمق الخبرات وتنوعها،وبالتالي تحقيق الدور الفاعل والمساهمة فى تحقيق أبعاد التنمية المستدامة وتدعيم جانب الإستفادة منها.

جدول رقم (٦)

يوضح وعى المبحوثين من العاملين بوحدات الإدارة المحلية الحضرية بمحافظة الفيوم بمفهوم التنمية المستدامة

(ن = ١٦٤)

م	العبـــــارة	نعم	إلى حد ما	لا	التكرار المرجح	النسبة المرجحة %	الترتيب
١	عملية ترتبط بمجالات الحياة المختلفة اقتصاديا واجتماعيا وبيئيا	٧٧	41	46	٣٥٦	٧٢.٩٪	٧
٢	عملية توازن بين الموارد المتاحة واحتياجات المواطنين	٦١	50	53	٣٣٦	٦٨.٢٪	٨
٣	عملية تعتمد اعتمادا كليا على النمو الاقتصادى فى المجتمع	١١٦	32	16	٤٢٨	٨٦.٩٪	٢
٤	عملية تستهدف نقل المجتمع من واقع سيئ لأخر أفضل منه	٨٢	40	42	٣٦٨	٧٤.٨٪	٦
٥	عملية تستهدف الحفاظ على الموارد والامكانات البيئية من التدهور	٥١	60	53	٣٢٦	٦٦.٣٪	٩
٦	عملية تسنهدف الحفاظ على حقوق الأجيال القادمة	١٠٩	49	6	٤٣١	٨٧.٦٪	١م
٧	عملية تتطلب ترتيب أولويات إحتياجات المواطنين	١٠٨	31	25	٤١١	٨٣.٥٪	٣
٨	عملية تعتمد على حَسن الاستغلال الأمثل للموارد والامكانات المتاحة	١١٨	31	15	٤٣١	٨٧.٦٪	١
٩	توزيع نواتج التنمية وفقاً لمبدأ الاستحقاقية لها	٩٧	21	46	٣٧٩	٧٧.١٪	٤
١٠	المشاركة الفعالة بين مؤسسات المجتمع والمواطنين	٧٩	51	34	٣٧٣	٧٥.٨٪	٥
	الإجمـالى				٣٤٨٣		
	المتوسط الحسابى المرجح = ٣٤٨.٣			القوة النسبية المرجحة للبعد =٧٠.٨٪			

بإستقراء بيانات الجدول رقم (٦) يتضح أن العاملين بوحدات الإدارة المحلية الحضرية بمحافظة الفيوم (مجتمع البحث) يتوزعون توزيعا إحصائيا من حيث رؤيتهم لمفهوم التنمية المستدامة حيث بلغت القوة النسبية للبعد (٧٠.٨٪) بمتوسط حسابى مرجح (٣٤٨.٣) وإنحراف معيارى (٣٣.٢) , مما يدل على قوة ووضوح مفهوم التنمية المستدامة لدى المبحوثين .

ولقد جاءت عبارات البعد ومن وجهة نظر المبحوثين كما يلى : ـ

أشار نسبة (٨٧.٦٪)إلى أن مفهوم التنمية المستدامة يعد بمثابة "**عملية تعتمد على حُسن الاستغلال الأمثل للموارد والامكانات المتاحة**", وحصل عل الترتيب الأول من بين ترتيب العبارات , فى حين أكد أخرون إلى أنها"**عملية تستهدف الحفاظ على حقوق الأجيال القادمة** "وبنسبة(٨٧.٦٪)وجاء فى الترتيب الأول مكرر, كما أوضح نسبة(٨٦.٩٪) أن التنمية المستدامة "**عملية تعتمد اعتمادا كليا على النمو الاقتصادى فى المجتمع** "وحصل على الترتيب الثانى من بين ترتيب العبارات ,كما أشار البعض الأخر إلى أنها" **عملية تتطلب ترتيب أولويات إحتياجات المواطنين** "وبنسبة (٨٣.٥٪) من مجتمع البحث وجاء فى الترتيب الثالث من بين ترتيب العبارات, بينما أكدت نسبة(٧٧.١٪)أن التنمية المستدامة عبارة عن" **توزيع نواتج التنمية وفقاً لمبدأ الاستحقاقية لها** "وجاء فى الترتيب الرابع من بين ترتيب العبارات. كما أوضحت نسبة(٧٥.٨ %) أنها" **المشاركة الفعالة بين مؤسسات المجتمع والمواطنين**", حيث حصل على الترتيب الخامس من بين ترتيب العبارات.

بينما أشار نسبة (٧٤.٨٪) من نفس العينة إلى أن التنمية المستدامة هى" **عملية تستهدف نقل المجتمع من واقع سيئ لأخر أفضل منه**,وجاءت فى الترتيب السادس من بين ترتيب العبارات. وأكد نسبة (٧٢.٩٪) أن هذا المفهوم عبارة عن " **عملية ترتبط بمجالات الحياة المختلفة اقتصاديا واجتماعيا وبيئيا**",وإحتلت الترتيب السابع.

وأشار البعض من عينة الدراسة إلى أنه" **عملية توازن بين الموارد المتاحة واحتياجات المواطنين** " حيث أكد ذلك نسبة(٦٨.٢٪) وجاءت فى الترتيب الثامن من بين ترتيب العبارات. وأخيرا فقد أكد نسبة(٦٦.٣٪) أن التنمية المستدامة هى" **عملية تستهدف الحفاظ على الموارد والامكانات البيئية من التدهور**", وإحتلت الترتيب التاسع والأخير من بين ترتيب العبارات .

وبتحليل نتائج الجدول (٦) يتبين أن هناك وعى من العاملين بالوحدات المحلية الحضرية بمفهوم التنمية المستدامة وقد يرجع ذلك إلى الاهتمام المتنامى من قبل الدولة لتحقيق هذا المفهوم على ألرض الواقع خاصة وأن الوحدات المحلية تعد من أهم المنظمات التى يقع على عاتقها تحقيق عملية التنمية بصفة عامة والمستدامة بصفة خاصة لما يمنحها القانون من صلاحيات للتعامل إحتياجات المواطنين والمساهمة فى حل ومواجهة مشكلاتهم .

ثانياً: دور الوحدة المحلية فى تحقيق أبعاد التنمية المستدامة بالمجتمعات المحلية الحضرية

أ- دور الوحدة المحلية فى تحقيق البعد الاقتصادى للتنمية المستدامة

جدول رقم (٧)

يوضح دور الوحدة المحلية فى تحقيق البعد الاقتصادى للتنمية المستدامة من وجهة نظر المبحوثين بوحدات الإدارة المحلية الحضرية (ن = ١٦٤)

م	دور الوحدة المحلية فى تحقيق البعد الاقتصادى للتنمية المستدامة	نعم	إلى حدما	لا	التكرار المرجح	النسبة المرجحة%	الترتيب
١	تنشيط عمليات التبادل التجاري بين المناطق الحضرية	٨٤	٣١	٤٩	٣٦٣	٧٣,٨٪	٩
٢	إنشاء وتطوير المشروعات الخدمية التى تشبع احتياجات المواطنين	٥٦	٦٦	٤٢	٣٤٢	٦٩,٥٪	١٢
٣	ربط الأنشطة الاقتصادية باحتياجات الأسواق بالمدن المجاورة	٦٤	٦٠	٤٠	٣٥٢	٧١,٥٪	١٠
٤	تشجيع السكان على إنشاء مشروعات انتاجية مدرة للدخل.	١٢١	٢٦	١٧	٤٣٢	٨٧,٨٪	٥
٥	إنشاء أسواق محلية فى المدينة لاشباع احتياجات المواطنين	٨٣	١٩	٦٢	٣٤٩	٧٠,٩٪	١١
٦	البحث عن موارد اقتصادية جديدة توفر احتياجات المواطنين	١١٣	٢٧	٢٤	٤١٧	٨٤,٧٪	٧
٧	تبصير السكان بكيفية الاستثمار الأمثل للموارد المتاحة بالمدينة	١٣٩	٢٠	٥	٤٦٢	٩٣,٩٪	١
٨	توفير أغذية للمواطنين بأسعار مخفضة	١٢٧	٢٢	١٥	٤٤٠	٨٩,٤٪	٣
٩	وضع تشريعات مُلزمة لترشيد استهلاك الطاقة	١١٤	٣٦	١٤	٤٢٨	٨٦,٩٪	٦
١٠	توفير التسهيلات لرجال الأعمال للاستثمار بالمناطق الحضرية	٨٨	٤٤	٣٢	٣٨٤	٧٨,١٪	٨
١١	دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروعات	١١٧	٣٦	١٣	٤٣٦	٨٨,٦٪	٤
١٢	التخفيف من حدة المشكلات الاقتصادية التى تواجه المواطنين	١٢٧	٣٣	٤	٤٥١	٩١,٧٪	٢
	الإجمـالى				٥٢١٦		

المتوسط الحسابى المرجح =٤٠١.٢	القوة النسبية المرجحة للبعد = ٨١.٥٪

بإستقراء بيانات الجدول رقم (٧) يتضح أن المبحوثين من العاملين بوحدات الإدارة المحلية الحضرية بمحافظة الفيوم (مجتمع البحث) يتوزعون توزيعا إحصائيا من حيث رؤيتهم **لدور الوحدة المحلية فى تحقيق البعد الاقتصادى للتنمية المستدامة**، حيث بلغت القوة النسبية للبعد (٨١.٥ %) بمتوسط حسابى مرجح (٤٠١.٢) وإنحراف معيارى (٣٠.٢) , مما يدل على قوة رؤية المبحوثين لهذا الدور .

ولقد جاء دور الوحدة المحلية فى تحقيق البعد الاقتصادى للتنمية المستدامة فى ضوء عبارات البعد ومن وجهة نظر المبحوثين كما يلى : -

أشار نسبة (٩٣.٩٪)إلى "**تبصير السكان بكيفية الاستثمار الأمثل للموارد المتاحة بالمدينة**", وحصل على الترتيب الأول من بين ترتيب العبارات,كما أوضح نسبة(٩١.٧٪) أن دور الوحدة المحلية فى تحقيق البعد الاقتصادى للتنمية المستدامة تمثل فى" **التخفيف من حدة المشكلات الاقتصادية التى تواجه المواطنين** "وحصل على الترتيب الثانى من بين ترتيب العبارات,كما أشار البعض الأخر إلى " **توفير أغذية للمواطنين بأسعار مخفضة** "وبنسبة (٨٩.٤٪) من مجتمع البحث وإحتلت الترتيب الثالث من بين ترتيب العبارات, بينما أكدت نسبة(٨٨.٦٪)على "**دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروعات**" وجاءت فى الترتيب الرابع من بين ترتيب العبارات. كما أوضحت نسبة(٨٧.٨ %) أن دور الوحدة المحلية فى تحقيق البعد الاقتصادى للتنمية المستدامة تمثل فى "**تشجيع السكان على إنشاء مشروعات انتاجية مدرة للدخل**", حيث حصلت على الترتيب الخامس من بين ترتيب العبارات.فى حين أشار نسبة (٨٦.٩٪) من نفس العينة إلى " **وضع تشريعات مُلزمة لترشيد استهلاك الطاقة** ",وجاءت فى الترتيب السادس من بين ترتيب العبارات. وأكد نسبة (٨٤.٧٪) على "**البحث عن موارد اقتصادية جديدة توفر احتياجات المواطنين**",وإحتلت الترتيب السابع من بين ترتيب العبارات. وأشار البعض من عينة الدراسة إلى " **توفير التسهيلات لرجال الأعمال للاستثمار بالمناطق الحضرية**", حيث أكد ذلك نسبة(٧٨.١٪) وجاءت فى الترتيب الثامن من بين ترتيب العبارات. كما بين نسبة (٧٣.٨٪) أن هذا الدور تمثل فى" **تنشيط عمليات التبادل التجاري بين المناطق**", وإحتلت الترتيب التاسع من بين ترتيب العبارات. بينما أكد البعض على "**ربط الأنشطة الاقتصادية باحتياجات الأسواق بالمدن المجاورة**", وحصلت على الترتيب العاشر وبنسبة(٧١.٥٪)،كما أوضح نسبة(٧٠.٩٪) أن دور الوحدة المحلية فى تحقيق البعد الاقتصادى للتنمية المستدامة تمثل فى " **إنشاء أسواق محلية فى المدينة لاشباع احتياجات المواطنين**", وجاءت فى الترتيب الحادى عشر، وأخيرا فقد أكد نسبة(٦٩.٥٪) على" **إنشاء وتطوير المشروعات الخدمية التى تشبع احتياجات المواطنين**", وإحتلت الترتيب الثانى عشر والأخير من بين ترتيب العبارات .

وبتحليل نتائج الجدول (٧) يتبين أن هناك مجموعة من الأدوار التى تؤديها الوحدات المحلية الحضرية فى تحقيق البعد الاجتماعى للتنمية المستدامة والتى جاءت فى مرتبة متأخرة من ترتيب العبارات على الرغم من أهميتها وضرورة التعامل معها مثل: **ربط الأنشطة الاقتصادية باحتياجات الأسواق بالمدن المجاورة, إنشاء أسواق محلية فى المدينة لاشباع احتياجات المواطنين, إنشاء وتطوير المشروعات الخدمية التى تشبع احتياجات المواطن**

ب:- دور الوحدة المحلية فى تحقيق البعد الاجتماعى للتنمية المستدامة

جدول رقم (٨)

يوضح دور الوحدة المحلية فى تحقيق البعد الاجتماعى للتنمية المستدامة من وجهة نظر المبحوثين بوحدات الإدارة المحلية الحضرية (ن = ١٦٤)

م	دور الوحدة المحلية فى تحقيق البعد الاجتماعى للتنمية المستدامة	نعم	إلى حد ما	لا	التكرار المرجح	النسبة المرجحة%	الترتيب
١	السعى إلي فتح قنوات اتصال بين المواطنين والحكومة	٨٤	١٩	٦١	٣٥١	٧١,٣٪	٨
٢	المساهمة في إصدار التشريعات التي تنظم التعاون بين المواطنين والمسئولين	٩٥	٢٧	٤٢	٣٨١	٧٧,٣٪	٥
٣	اتخاذ إجراءات عملية لمواجهة مشاكل المواطنين	١٣٧	٢٧	-	٤٦٥	٩٤,٥٪	١
٤	تحقيق الاستقرار المعيشي للمواطنين	٦٩	٥٧	٨	٣٢٩	٦٦,٩٪	١٠
٥	المساهمة في دعم العلاقات بين المجتمع وقطاعاته المختلفة	٧١	٤٨	٤٥	٣٥٤	٧١,٩٪	٧
٦	تقلل الصراع بين المواطنين عن طريق التلاحم في العمل	٦٠	٤٠	٦٤	٣٢٤	٦٥,٨٪	١١
٧	إحترام رأي المواطنين في صنع واتخاذ القرارات المختلفة	١١٧	٣٠	١٧	٤٢٨	٨٦,٩٪	٣
٨	تهيئة المناخ العام الذي يدفع إلي التعاون الإيجابي بين المواطنين	٨٩	٥٢	٢٣	٣٩٤	٨٠,١٪	٤
٩	المساهمة في بناء المصلحة العامة القائمة علي التفاعل بين المواطنين	١٢٧	٣٢	٥	٤٥٠	٩١,٥٪	٢
١٠	التواجد مع المواطنين جنبا إلى جنب لحل مشكلاتهم	٧١	٣٣	٦٠	٣٣٩	٦٨,٩٪	٩
١١	مشاركة المواطنين فى المناسبات القومية والدينية المختلفة	٥٢	٤٧	٦٥	٣١٥	٦٤,١٪	١٢
١٢	تحقيق الحوار المجتمعى لتحديد الاحتياجات الفعلية للمواطنين	٨٢	٣٣	٤٩	٣٦١	٧٣,٤٪	٦
	الإجمـالى				٤٤٩١		

المتوسط الحسابى المرجح = ٣٧٤,٢ القوة النسبية المرجحة للبعد = ٧٦.١٪

بإستقراء بيانات الجدول رقم (٨) يتضح أن المبحوثين من العاملين بوحدات الإدارة المحلية الحضرية (مجتمع البحث) يتوزعون توزيعا إحصائيا من حيث رؤيتهم لدور الوحدة المحلية فى تحقيق البعد الاجتماعى للتنمية المستدامة،حيث بلغت القوة النسبية للبعد (٧٦.١ %) بمتوسط حسابى مرجح (٣٧٤.٢) وإنحراف معيارى (٢٨.٧) , مما يدل على قوة رؤية المبحوثين **للدور الذى تؤديه الوحدة المحلية الحضرية فى تحقيق البعد الاجتماعى للتنمية المستدامة.**

ولقد جاء دور الوحدة المحلية فى تحقيق البعد الاجتماعى للتنمية المستدامة فى ضوء عبارات البعد ومن وجهة نظر المبحوثين كما يلى : -

أكد نسبة (٩٤.٥٪)على "**اتخاذ إجراءات عملية لمواجهة مشاكل المواطنين**", وحصلت عل الترتيب الأول من بين ترتيب العبارات, كما أشار نسبة(٩١.٥٪) أن دور الوحدة المحلية فى تحقيق البعد الاجتماعى للتنمية المستدامة تمثل فى " **المساهمة في بناء المصلحة العامة القائمة علي التفاعل بين المواطنين** "،وإحتلت الترتيب الثانى من بين ترتيب العبارات, كما أشار البعض الأخر إلى " **إحترام رأي المواطنين في صنع واتخاذ القرارات المختلفة** "وبنسبة (٨٦.٩٪) من مجتمع البحث وجاءت فى الترتيب الثالث من بين ترتيب العبارات, بينما أكدت نسبة (٨٠.١٪)على "**تهيئة المناخ العام الذي يدفع إلي التعاون الإيجابي بين المواطنين**", وجاء فى الترتيب الرابع من بين ترتيب العبارات, فى حين أوضحت نسبة(٧٧.٤٪) أن دور الوحدة المحلية فى تحقيق البعد الاجتماعى للتنمية المستدامة تمثل فى" **المساهمة في إصدار التشريعات التي تنظم التعاون بين المواطنين والمسئولين**", حيث حصلت على الترتيب الخامس من بين ترتيب العبارات, فى حين أشار نسبة (٧٣.٤٪) من نفس العينة إلى "**تحقيق الحوار المجتمعى لتحديد الاحتياجات الفعلية للمواطنين**",وجاءت فى الترتيب السادس من بين ترتيب العبارات,كما أكد نسبة (٧١.٩٪) ,"**المساهمة في دعم العلاقات بين المجتمع وقطاعاته المختلفة**",وإحتلت الترتيب السابع من بين ترتيب العبارات,وأشار البعض الأخر من عينة الدراسة إلى "**السعى إلي فتح قنوات اتصال بين المواطنين والحكومة**", حيث أكد ذلك نسبة(٧١.٣٪) وجاءت فى الترتيب الثامن من بين ترتيب العبارات,فى حين بين نسبة (٦٨.٩٪) أن هذا الدور تمثل فى " **التواجد مع المواطنين جنبا إلى جنب لحل مشكلاتهم**", وإحتلت الترتيب التاسع, بينما أكد أخرون وبنسبة(٦٦.٩٪) على"**تحقيق الاستقرار المعيشي للمواطنين**", وحصلت على الترتيب العاشر,كما أوضح نسبة(٦٥.٨٪) أن دور الوحدة المحلية فى تحقيق البعد الاجتماعى للتنمية المستدامة تمثل فى" **تقليل الصراع بين المواطنين عن طريق التلاحم في العمل**", وجاءت فى الترتيب الحادى عشر من بين ترتيب العبارات. وأخيرا فقد أكد نسبة(٦٤.١٪) على "**مشاركة المواطنين فى المناسبات القومية والدينية المختلفة**", وإحتلت الترتيب الثانى عشر والأخير من بين ترتيب العبارات .

وبتحليل نتائج الجدول (٨) يتبين أن هناك مجموعة من الأدوار التى تؤديها الوحدات المحلية الحضرية فى تحقيق البعد الاجتماعى للتنمية المستدامة والتى جاءت فى مرتبة متأخرة من ترتيب العبارات على الرغم من

أهميتها وضرورة التعامل معها مثل: **تقليل الصراع بين المواطنين عن طريق التلاحم في العمل, مشاركة المواطنين فى المناسبات القومية والدينية المختلفة**

ب:- دور الوحدة المحلية فى تحقيق البعد البيئي للتنمية المستدامة

جدول رقم (٩)

يوضح دور الوحدة المحلية فى تحقيق البعد البيئي للتنمية المستدامة من وجهة نظر المبحوثين بوحدات الإدارة المحلية الحضرية (ن = ١٦٤)

م	دور الوحدة المحلية فى تحقيق البعد البيئي للتنمية المستدامة	نعم	إلى حد ما	لا	التكرار المرجح	النسبة المرجحة%	الترتيب
١	. تغطية الترع والقنوات المحيطة بالمنطقة	٩٥	٣١	٣٨	٣٨٥	٧٨,٢٪	٦
٢	الترويج لاستخدام الوسائل الصديقة للبيئة في الطهي وصناعة الخبز والتدفئة.	٨٧	٢٢	٥٥	٣٦٠	٧٣,٢٪	٩
٣	توعية السكان بعدم الاعتماد على الوسائل البدائية في البيئة.	٣٩	٥١	٦٤	٣١٣	٦٣,٦٪	١١
٤	إعطاء أولوية للإرشاد البيئي عند الشروع في التخطيط للتنمية المستدامة.	١٠٧	٣٢	٢٥	٤١٠	٨٣,٣٪	٥
٥	حماية الأراضي الزراعية من الاعتداء عليها بالبناء.	١٢٩	٢٧	٨	٤٤٩	٩١,٣٪	٢
٦	تنمية وعي المواطنين بأهمية الحفاظ على البيئة من التلوث	١٥٢	١٢	---	٤٨٠	٩٧,٦٪	١
٧	عقد لقاءات توعية مع السكان لتوضيح طرق الحفاظ على البيئة من التلوث	١٠٦	٤٣	١٥	٤١٩	٨٥,٢٪	٤
٨	فرض عقوبات مالية على مهدري مياه الشرب.	١٢١	٣٠	١٣	٤٣٦	٨٨,٦٪	٣
٩	التوعية المستمرة باستخدام التكنولوجية الحديثة.	٧٩	٥٧	٢٨	٣٧٩	٧٧,٢٪	٨
١٠	الاهتمام بازالة القمامة من الشوارع وفى اماكن تجمعها	٦١	٤٨	٥٥	٣٣٤	٦٧,٩٪	١٠
١١	اصدار كتيبات صغيرة للمواطنين بأهمية وسبل الحفاظ على البيئة	٨٨	٤١	٣٥	٣٨١	٧٧,٤٪	٧
	الإجمـالى				٤٣٤٦		

المتوسط الحسابى المرجح = ٣٩٥.١ القوة النسبية المرجحة للبعد = ٨٠.٣٪

بإستقراء بيانات الجدول رقم (٩) يتضح أن المبحوثين من العاملين بوحدات الإدارة المحلية الحضرية(مجتمع البحث) يتوزعون توزيعا إحصائيا من حيث رؤيتهم لدور الوحدة المحلية فى تحقيق البعد البيئى للتنمية المستدامة,حيث بلغت القوة النسبية للبعد (٨٠.٣ %) بمتوسط حسابى مرجح (٣٩٥.١) وإنحراف معيارى (٢٩.٤) , مما يدل على قوة رؤية المبحوثين لدور الوحدة المحلية فى تحقيق البعد البيئى للتنمية المستدامة.

ولقد جاء دور الوحدة المحلية فى تحقيق البعد البيئى للتنمية المستدامة فى ضوء عبارات البعد ومن وجهة نظر المبحوثين كما يلى : -

أشار نسبة (٩٧.٦٪)إلى" **تنمية وعي المواطنين بأهمية الحفاظ على البيئة من التلوث**", وحصلت عل الترتيب الأول من بين ترتيب العبارات,كما أوضح نسبة(٩١.٣٪) أن هذا الدور تمثل فى " **حماية الأراضي الزراعية من الاعتداء عليها بالبناء** "وإحتلت الترتيب الثانى من بين ترتيب العبارات, كما أشار بنسبة (٨٨.٦٪) من مجتمع البحث إلى" **فرض عقوبات مالية على مهدري مياه الشرب**" وجاءت فى الترتيب الثالث من بين ترتيب العبارات, بينما أكد نسبة(٨٥.٢٪)على "**عقد لقاءات توعية مع السكان لتوضيح طرق الحفاظ على البيئة من التلوث**" وجاءت فى الترتيب الرابع من بين ترتيب العبارات. بينما أوضحت نسبة(٨٣.٣٪) أن دور الوحدة المحلية فى تحقيق البعد البيئى للتنمية المستدامة تمثل فى "**إعطاء أولوية للإرشاد البيئي عند الشروع في التخطيط للتنمية المستدامة**", حيث حصل على الترتيب الخامس من بين ترتيب العبارات. فى حين أشار نسبة (٧٨.٢٪) من نفس العينة إلى "**تغطية الترع والقنوات المحيطة بالمنطقة**",وجاءت فى الترتيب السادس من بين ترتيب العبارات,فى حين أكد نسبة (٧٧.٤٪) على " **اصدار كتيبات صغيرة للمواطنين بأهمية وسبل الحفاظ على البيئة**", وإحتلت الترتيب السابع من بين ترتيب العبارات, وأشار البعض من عينة الدراسة إلى "**التوعية المستمرة باستخدام التكنولوجية الحديثة**", حيث أكد ذلك نسبة(٧٧.٢٪) وجاءت فى الترتيب الثامن من بين ترتيب العبارات,كما بين نسبة (٧٣.٢٪) أن هذا الدور تمثل فى "**الترويج لاستخدام الوسائل الصديقة للبيئة في الطهي وصناعة الخبز والتدفئة**", وإحتلت الترتيب التاسع من بين ترتيب العبارات,بينما أكد البعض الأخر على" **الاهتمام بازالة القمامة من الشوارع وفى اماكن تجمعها**", وحصلت على الترتيب العاشر وبنسبة(٦٧.٩٪) . وأخيرا أوضح نسبة(٦٣.٦٪) أن دور الوحدة المحلية فى تحقيق البعد البيئى للتنمية المستدامة تمثل فى ""**توعية السكان بعدم الاعتماد على الوسائل البدائية في البيئة**", وجاءت فى الترتيب الحادى عشر.

وبتحليل نتائج الجدول (٩) يتبين أن هناك مجموعة من الأدوار التى تؤديها الوحدات المحلية الحضرية فى تحقيق البعد البيئى للتنمية المستدامة والتى جاءت فى مرتبة متأخرة من ترتيب العبارات على الرغم من أهميتها وضرورة التعامل معها مثل: **الترويج لاستخدام الوسائل الصديقة للبيئة في الطهي وصناعة الخبز والتدفئة, الاهتمام بازالة القمامة من الشوارع وفى اماكن تجمعها, توعية السكان بعدم الاعتماد على الوسائل البدائية في البيئة**

ب:- دور الوحدة المحلية فى تحقيق البعد السياسى للتنمية المستدامة

جدول رقم (١٠)

يوضح دور الوحدة المحلية فى تحقيق البعد السياسى للتنمية المستدامة من وجهة نظر المبحوثين بوحدات الإدارة المحلية الحضرية (ن = ١٦٤)

م	دور الوحدة المحلية فى تحقيق البعد السياسى للتنمية المستدامة	نعم	إلى حد ما	لا	التكرار المرجح	النسبة المرجحة %	الترتيب
١	توعية المواطنين بأهمية المشاركة فى الانتخابات المختلفة	٨٩	٣٧	٣٨	٣٧٩	٧٧,١٪	٦
٢	عقد لقاءات توعية مع المواطنين لتبصيرهم بحقوقهم وواجباتهم	١١٩	٤٠	٥	٤٤٢	٨٩,٨٪	٤
٣	مساعدة المواطنين فى الحصول على حقوقهم السياسية المشروعة	٧٤	٤٤	٤٦	٣٥٦	٧٢,٣٪	٩
٤	توفير كتيبات للسكان بما لهم من حقوق وما عليهم من واجبات	١٣٧	١٧	١٠	٤٥٥	٩٢,٥٪	٣
٥	المساهمة فى توفير وسائل الاستقرار السياسى الجيد	١٥٢	١٢	---	٤٨٠	٩٧,٦٪	١
٦	مساعدة المرأة فى المشاركة فى الانتخابات البرلمانية	٧٠	٥٧	٣٧	٣٦١	٧٣,٤٪	٨
٧	التنسيق مع الأحزاب المختلفة لتوفير خدمات فاعلة للمواطنين	١٣٧	٢٧	--	٤٦٥	٩٤,٥٪	٢
٨	استثارة المواطنين للمشاركة في صنع القرار	١١٠	٢٨	٢٦	٤١٢	٨٣,٧٪	٥
٩	المساهمة فى سن تشريعات تقوى من دور المحليات فى التخطيط للتنمية	٦٧	٥٢	٤٥	٣٥٠	٧١,١٪	١٠
١٠	تقدم رؤية لمتخذى القرار لتحقيق التنمية المستدامة المنشودة	٥٧	٣٣	٧٤	٣١١	٦٣,٢٪	١١
١١	دعم ذوى الاحتياجات الخاصة فى الوصول الى حقوقهم	٨٢	٤٣	٣٩	٣٧١	٧٥,٤٪	٧
١٢	تنمية وعى المؤسسات المحيطة بأهمية دورهم فى صناعة القرارات المجتمعية	٤٨	٣٩	٧٧	٢٩٩	٦٠,٨٪	١٢
	الإجمـالى				٤٦٨١		

المتوسط الحسابى المرجح = ٣٩٠١	القوة النسبية المرجحة للبعد = ٧٩.٣٪

بإستقراء بيانات الجدول رقم (١٠) يتضح أن المبحوثين من العاملين بوحدات الإدارة المحلية الحضرية(مجتمع البحث) يتوزعون توزيعا إحصائيا من حيث رؤيتهم لدور الوحدة المحلية فى تحقيق البعد السياسى للتنمية المستدامة,حيث بلغت القوة النسبية للبعد (٧٩.٣ %) بمتوسط حسابى مرجح (٣٩٠.١) وإنحراف معيارى (٢٨.٩) , مما يدل على قوة رؤية المبحوثين لدور الوحدة المحلية فى تحقيق البعد السياسى للتنمية المستدامة.

ولقد جاء دور الوحدة المحلية فى تحقيق البعد السياسى للتنمية المستدامة فى ضوء عبارات البعد ومن وجهة نظر المبحوثين كما يلى : -

بين نسبة (٩٧.٦٪)على "**المساهمة فى توفير وسائل الاستقرار السياسى الجيد**", وحصلت عل الترتيب الأول من بين ترتيب العبارات,كما أوضح نسبة(٩٤.٥٪) أن دور الوحدات المحلية الحضرية تمثل فى "**التنسيق مع الأحزاب المختلفة لتوفير خدمات فاعلة للمواطنين**" وإحتلت الترتيب الثانى من بين ترتيب العبارات ,كما أشار البعض الأخر إلى "**توفير كتيبات للسكان بما لهم من حقوق وما عليهم من واجبات**", وبنسبة (٩٢.٥٪) من مجتمع البحث وجاءت فى الترتيب الثالث من بين ترتيب العبارات. بينما أكدت نسبة(٨٩.٨٪)على "**عقد لقاءات توعية مع المواطنين لتبصيرهم بحقوقهم وواجباتهم**" وحصلت على الترتيب الرابع من بين ترتيب العبارات,كما أوضح نسبة(٨٣.٧٪) أن دور الوحدات المحلية الحضرية تمثلت فى **استثارة المواطنين للمشاركة في صنع القرار**, حيث جاءت فى الترتيب الخامس من بين ترتيب العبارات. فى حين أشار نسبة (٧٧.٠٣٪) من نفس العينة إلى" **توعية المواطنين بأهمية المشاركة فى الانتخابات المختلفة**",وإحتلت الترتيب السادس من بين ترتيب العبارات,وأكد نسبة (٧٥.٤٪) على" **دعم ذوى الاحتياجات الخاصة فى الوصول الى حقوقهم**",وحصلت على الترتيب السابع من بين ترتيب العبارات", وأشار البعض من عينة الدراسة إلى **مساعدة المرأة فى المشاركة فى الانتخابات البرلمانية**,حيث أكد ذلك نسبة(٧٣.٤٪) وجاءت فى الترتيب الثامن من بين ترتيب العبارات,كما بين نسبة (٧٢.٣٪) أن هذا الدور تمثل فى" **مساعدة المواطنين فى الحصول على حقوقهم السياسية المشروعة**", وإحتلت الترتيب التاسع . بينما أكد البعض على" **المساهمة فى سن تشريعات تقوى من دور المحليات فى التخطيط للتنمية**", وحصلت على الترتيب العاشر وبنسبة(٧١.١٪) . كما أوضح نسبة(٦٣.٢٪) أن دور الوحدات المحلية الحضرية تمثل فى" **تقديم رؤية لمتخذى القرار لتحقيق التنمية المستدامة المنشودة**,وجاءت فى الترتيب الحادى عشر,وأخيراً أشار نسبة (٦٠.٨٪) من مجتمع البحث إلى **تنمية وعى المؤسسات المحيطة بأهمية دورهم فى صناعة القرارات المجتمعية**, وحصلت على الترتيب الثانى عشر من بين ترتيب العبارات.

وبتحليل نتائج الجدول (١٠) يتبين أن هناك مجموعة من الأدوار التى تؤديها الوحدات المحلية الحضرية فى تحقيق البعد السياسى للتنمية المستدامة التى جاءت فى مرتبة متأخرة من ترتيب العبارات على الرغم من أهميتها وضرورة التعامل معها مثل: **مساعدة المواطنين فى الحصول على حقوقهم السياسية المشروعة**,

المساهمة فى سن تشريعات تقوى من دور المحليات فى التخطيط للتنمية, تقديم رؤية لمتخذى القرار لتحقيق التنمية المستدامة المنشودة.

ثانياً:المعوقات التى تحد من دور الوحدة المحلية الحضرية فى تحقيق أبعاد التنمية المستدامة

جدول رقم (١١)

يوضح المعوقات التى تحد من دور الوحدة المحلية الحضرية في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة من وجهة نظر المبحوثين (ن = ١٦٤)

م	المعوقات التى تحد من دور الوحدة المحلية الحضرية في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة	نعم	إلى حد ما	لا	التكرار المرجح	النسبة المرجحة%	الترتيب
١	اعتماد الوحدات المحلية فى عملها على الجانب البيروقراطى الروتينى	٥٢	٤٧	٦٥	٣١٥	٦٤,١٪	١١
٢	ضعف الموارد والامكانات المتاحة بالوحدات المحلية	١١٣	٣٠	٢١	٤٢٠	٨٥,٤٪	٥
٣	تجاهل الوحدة المحلية لأرأء المواطنين في القرارات التى تخدمهم	٧٤	٣٩	٥١	٣٥١	٧١,٣٪	٨
٤	نزوع المواطنين إلى عدم المشاركة الفعالة فى تحقيق التنمية المستدامة	١٢٨	٢٠	٢٦	٤٥٠	٩١,٥٪	٣
٥	ضعف التنسيق الفعال بين الوحدة المحلية والمؤسسات المعنية	١٥٢	١٢	-	٤٨٠	٩٧,٦٪	١
٦	ضعف مشاركة منظمات المجتمع المدني في تنفيذ برامج التوعية بأهمية التنمية	١٣٥	٢٩	-	٤٦٣	٩٤,١٪	٢
٧	عدم وعى العاملين بالوحدة المحلية ببرامج التنمية المستدامة	١٠٧	٤٠	١٧	٤١٨	٨٤,٩٪	٦
٨	عدم اقناع المواطنين بالدور الحيوى الذى تؤديه الوحدات المحلية.	٨٩	٣١	٤٤	٣٧٣	٧٥,٨٪	٧
٩	رغبة المواطنين فى الحصول على منافع التنمية دون مشاركة فعالة منهم.	١١٨	٣٧	٩	٤٣٧	٨٨,٨٪	٤
١٠	غياب لقاءات توعية الأهالى بأهمية تحقيق التنمية الحقيقية المستدامة بالمجتمع	٦٠	٣٢	٧٢	٣١٦	٦٤,٢٪	١٠
١١	اقتناع العاملين بالوحدة المحلية ان عملها مرتبط بالجانب الادارى فقط	٧٣	٢٢	٦٩	٣٣٢	٦٧,٥٪	٩
	الإجمـالى				٤٣٥٥		

المتوسط الحسابى المرجح = ٣٩٥.٩ القوة النسبية المرجحة للبعد = ٨٠.٥٪

بإستقراء بيانات الجدول رقم (١١) يتضح أن المبحوثين من العاملين بوحدات الإدارة المحلية الحضرية(مجتمع البحث) يتوزعون توزيعا إحصائيا من حيث رؤيتهم **للمعوقات التى تحد من دور الوحدة المحلية الحضرية في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة**,حيث بلغت القوة النسبية للبعد (٨٠.٥٪) بمتوسط حسابى مرجح (٣٩٥.٩) وإنحراف معيارى (٣٠.١) , مما يدل على قوة رؤية المبحوثين لهذه المعوقات وما يمثله من تأثير على تحقيق التنمية المستدامة .

ولقد جاءت المعوقات فى ضوء عبارات البعد ومن وجهة نظر المبحوثين كما يلى : -

أشار نسبة (٩٧.٦٪)إلى " **ضعف التنسيق الفعال بين الوحدة المحلية والمؤسسات المعنية**", وجاءت فى الترتيب الأول من بين ترتيب العبارات, كما أوضح نسبة(٩٤.١٪) أن " **ضعف مشاركة منظمات المجتمع المدني في تنفيذ برامج التوعية بأهمية التنمية** "تعد من المعوقات التى تحد من دور الوحدة المحلية الحضرية في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة, وإحتلت الترتيب الثانى من بين ترتيب العبارات, كما أشار البعض الأخر إلى " **نزوع المواطنين إلى عدم المشاركة الفعالة فى تحقيق التنمية المستدامة المنشودة** "وبنسبة (٩١.٥٪) من مجتمع البحث وجاءت فى الترتيب الثالث من بين ترتيب العبارات, بينما أوضح نسبة(٨٨.٨٪) أن هذه المعوقات تتمثل فى" **رغبة المواطنين فى الحصول على منافع التنمية دون مشاركة فعالة منهم** "وحصلت على الترتيب الرابع من بين ترتيب العبارات,كما أوضح نسبة(٨٥.٤٪) "**ضعف الموارد والامكانات المتاحة بالوحدات المحلية**",حيث جاءت فى الترتيب الخامس من بين ترتيب العبارات,فى حين أشار نسبة (٨٤.٩٪) من نفس العينة إلى " **عدم وعى العاملين بالوحدة المحلية ببرامج التنمية المستدامة**",وإحتلت الترتيب السادس من بين ترتيب العبارات,وأكد نسبة (٧٥.٨٪) على" **عدم اقناع المواطنين بالدور الحيوى الذى تؤديه الوحدات المحلية**",وحصلت على الترتيب السابع من بين ترتيب العبارات,فى حين أشار البعض من عينة الدراسة إلى " **تجاهل الوحدة المحلية لأرأء المواطنين في القرارات التى تخدمهم**"حيث أكد ذلك نسبة(٧١.٣٪) وجاءت فى الترتيب الثامن من بين ترتيب العبارات,بينما أكد نسبة (٦٧.٥٪) على "**اقتناع العاملين بالوحدة المحلية ان عملها مرتبط بالجانب الادارى فقط**", وإحتلت الترتيب التاسع بينما أكد البعض على " **غياب لقاءات توعية الأهالى بأهمية تحقيق التنمية الحقيقية المستدامة بالمجتمع**", وحصلت على الترتيب العاشر وبنسبة(٦٤.٢٪) . وأخيراً أوضح نسبة(٦٤.٠١٪) أن "**اعتماد الوحدات المحلية فى عملها على الجانب البيروقراطى الروتينى**", يحد من دور الوحدة المحلية الحضرية في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة وجاءت فى الترتيب الحادى عشر.

وبتحليل نتائج الجدول (١١) يتبين أن هناك مجموعة من المعوقات التى جاءت فى مرتبة متأخرة من ترتيب العبارات على الرغم من أهميتها وضرورة التعامل معها مثل: تجاهل الوحدة المحلية لأرأء المواطنين في القرارات التى تخدمهم, اقتناع العاملين بالوحدة المحلية ان عملها مرتبط بالجانب الادارى فقط" , غياب لقاءات توعية الأهالى بأهمية تحقيق التنمية الحقيقية المستدامة بالمجتمع, اعتماد الوحدات المحلية فى عملها على الجانب البيروقراطى .

ثالثاً:مقترحات تفعيل دور الوحدة المحلية في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة

جدول رقم (١٢)

يوضح مقترحات تفعيل دور الوحدة المحلية في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة من وجهة نظر المبحوثين (ن = ١٦٤)

م	مقترحات تفعيل دور الوحدة المحلية في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة	نعم	إلى حد ما	لا	التكرار المرجح	النسبة المرجحة%	الترتيب
أ	الاستعانة بالخبراء والمتخصصين في برامج ومشروعات التنمية	١١٧	٣٠	١٧	٤٨٨	٪٩٩,٢	٢
ب	العمل على زيادة الموارد والامكانات المتاحة بالوحدات المحلية	١٤١	٢٣	-	٤٦٩	٪٩٥,٣	٣
ج	التنسيق الفعال بين الوحدة المحلية والقيادات الشعبية بالمجتمع المحلى	٧٩	٨٥	-	٤٠٧	٪٨٢,٧	١١
د	حث المواطنين على المشاركة الفعالة فى تحقيق التنمية المستدامة المنشودة	١٦٤	-	-	٤٩٢	٪١٠٠	١
هـ	التنسيق الفعال بين الوحدة المحلية والمؤسسات المعنية بتحقيق التنمية المستدامة المنشودة	١٤١	٢٣	-	٤٦٩	٩٥,٣	م٣
و	تنمية مشاركة منظمات المجتمع في تنفيذ برامج التوعية بأهمية التنمية المستدامة	٨٧	٧٧	-	٤١٥	٪٨٣,٣	٩
ز	الحد من اعتماد المواطنين على الوحدات المحلية فى اشباع احتياجاتها دون مشاركة منهم.	١٣٢	٣٢	-	٤٦٠	٪٩٣,٥	٤
ح	اقناع المواطنين بالدور الذى تؤديه الوحدات المحليةفى المجتمع المحلى الحضرى	١١٧	٤٧	-	٤٤٥	٪٩٠,٤	٦
ط	توعية المواطنين بالأضرار التى تحدث نتيجة عدم المشاركة فى برامج التنمية.	١٠٧	٣٥	٢٢	٤١٣	٪٨٣,٩	١٠
ك	البعد عن المحسوبية في عملية توزيع عوائد التنمية	١١٧	٤٧	-	٤٤٥	٪٩٠,٤	م٦
ل	الإهتمام الفاعل من الوحدة المحلية لأرأ سكان المجتمع في القرارات التى تخدمهم	١٢٧	٣٧	-	٤٥٥	٪٩٢,٥	٥
م	تمكين الفئات الحضرية المهمشة من المشاركة في برامج التنمية	١٠٥	٢٨	٣١	٤٠٢	٪٨١,٧	١٢
ن	بناء جسور الثقة بين سكان المجتمع وبين الوحدات المحلية الحضرية	٩٣	٧١	-	٤٢١	٪٨٥,٦	٧
ع	حث سكان المجتمع الحضرى علي المشاركة الجادة في صنع القرارات	٨٩	٧٥	-	٤١٧	٪٨٤,٧	٨
غ	مراعاة الجوانب الثقافية للمناطق الحضرية	٧٧	٦٥	٢٢	٣٨٣	٪٧٧,٨	١٣
	الإجمـالى				٦٥٨١		

المتوسط الحسابى المرجح = ٤٣٨.٧	القوة النسبية المرجحة للبعد = ٨٩.٢٪

بإستقراء بيانات الجدول رقم (١٢) يتضح أن المبحوثين من العاملين بوحدات الإدارة المحلية الحضرية(مجتمع البحث) يتوزعون توزيعا إحصائيا من حيث رؤيتهم) **لمقترحات تفعيل دور الوحدة المحلية في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة,** حيث بلغت القوة النسبية للبعد (٨٩.٢٪) بمتوسط حسابى مرجح (٤٣٨.٧) وإنحراف معيارى (٣١.١) , مما يدل على قوة رؤية المبحوثين لهذه المقترحات .

ولقد جاءت المقترحات فى ضوء عبارات البعد ومن وجهة نظر المبحوثين كما يلى : -

أكد نسبة (١٠٠٪)على ضرورة "**حث المواطنين على المشاركة الفعالة فى تحقيق التنمية المستدامة المنشودة**",وحصلت عل الترتيب الأول من بين ترتيب العبارات, كما أشار نسبة(٩٩.٢٪) بأهمية "**الاستعانة بالخبراء والمتخصصين في برامج ومشروعات التنمية**" وإحتلت الترتيب الثانى من بين ترتيب العبارات, وأوضح البعض الأخر بضرورة **العمل على زيادة الموارد والامكانات المتاحة بالوحدات المحلية,** وبنسبة (٩٥.٣٪) من مجتمع البحث وجاءت فى الترتيب الثالث من بين ترتيب العبارات. كما أشار نسبة (٩٥.٣٪) أيضاً من نفس العينة إلى أهمية " **التنسيق الفعال بين الوحدة المحلية والمؤسسات المعنية بتحقيق التنمية المستدامة المنشودة**,وجاءت فى الترتيب الثالث مكرر من بين ترتيب العبارات,بينما أكدت نسبة (٩٣.٥٪)على أهمية "**الحد من اعتماد المواطنين على الوحدات المحلية فى اشباع احتياجاتها دون مشاركة منهم** "وجاء فى الترتيب الرابع من بين ترتيب العبارات,كما أوضحت نسبة(٩٢.٥٪) بضرورة "**الإهتمام الفاعل من الوحدة المحلية لأراء سكان المجتمع في القرارات التى تخدمهم**", حيث حصلت على الترتيب الخامس من بين ترتيب العبارات,فى حين أشار نسبة (٩٠.٤٪) من نفس العينة إلى **اقناع المواطنين بالدور الذى تؤديه الوحدات المحليةفى المجتمع المحلى الحضرى** وكذلك "**البعد عن المحسوبية في عملية توزيع عوائد التنمية**", وجاءت فى الترتيب السادس والسادس مكرر من بين ترتيب العبارات,كما أكد نسبة (٨٥.٦٪) على " **بناء جسور الثقة بين سكان المجتمع وبين الوحدات المحلية الحضرية**",وإحتلت الترتيب السابع من بين ترتيب العبارات,وأشار البعض الأخر من عينة الدراسة بضرورة " **حث سكان المجتمع الحضرى علي المشاركة الجادة في صنع القرارات**", حيث أكد ذلك نسبة(٨٤.٧٪) وجاءت فى الترتيب الثامن من بين ترتيب العبارات. كما بين نسبة (٨٣.٣٪) أن مواجهة الإنفلات الأمنى يمكن أن يتحقق من خلال" **تنمية مشاركة منظمات المجتمع في تنفيذ برامج التوعية بأهمية التنمية المستدامة**", وإحتلت الترتيب التاسع من بين ترتيب العبارات,بينما أكد أخرون وبنسبة(٨٣.١٪) على " **توعية المواطنين بالأضرار التى تحدث نتيجة عدم المشاركة فى برامج التنمية**",وحصلت على الترتيب العاشر,كما أوضح نسبة(٨٢.٧٪) بأهمية " **التنسيق الفعال بين الوحدة المحلية والقيادات الشعبية بالمجتمع المحلى**", وجاءت فى الترتيب الحادى عشر من بين ترتيب العبارات,كما بين نسبة (٨١.٧٪) أن أبعاد التنمية المستدامة يمكن أن تتحقق من خلال" **تمكين الفئات الحضرية المهمشة من المشاركة في برامج التنمية**", وحصلت على الترتيب الثانى عشر من بين ترتيب العبارات ,وأخيرا فقد أكد نسبة(٧٧.٨٪) على "**مراعاة الجوانب الثقافية للمناطق الحضرية**", وإحتلت الترتيب الثالث عشر من بين ترتيب العبارات .

وبتحليل نتائج الجدول (١٢) يتبين أن هناك مجموعة من المقترحات الجديرة بالإعتبار،إلا أنها جاءت فى مرتبة متأخرة من بين ترتب العبارات وفقاً لإستجابات المبحوثين.

ثامناً: الآليات التخطيطية المقترحة لتفعيل دور الوحدات المحلية الحضرية فى تحقيق أبعاد التنمية المستدامة فى ضوء إستراتيجية مصر ٢٠٣٠م

من خلال ما توصلت إليه الدراسة الراهنة من نتائج,فى ضوء إستجابات المبحوثين من العاملين بالوحدات المحلية الحضرية بمحافظة الفيوم,وفى ضوء الإجابة على التساؤلات الأساسية والفرعية للدراسة,يمكن وضع مجموعة من الآليات التخطيطية المقترحة **لتفعيل دور الوحدات المحلية الحضرية فى تحقيق أبعاد التنمية المستدامة فى ضوء إستراتيجية مصر ٢٠٣٠م** فيما يلى:.

١ – أليات تخطيطية لتفعيل دور الوحدات المحلية الحضرية فى تحقيق البعد الاقتصادى التنمية المستدامة فى ضوء إستراتيجية مصر ٢٠٣٠ .

– ضرورة تنشيط عمليات التبادل التجاري بين المناطق الحضرية.
– العمل على إنشاء وتطوير المشروعات الخدمية التى تشبع احتياجات المواطنين.
– تشجيع السكان على إنشاء مشروعات انتاجية مدرة للدخل.
– ربط الأنشطة الاقتصادية باحتياجات الأسواق بالمدن المجاورة
– تشجيع السكان على إنشاء مشروعات انتاجية مدرة للدخل.
– إنشاء أسواق محلية فى المدينة لاشباع احتياجات المواطنين.
– البحث عن موارد اقتصادية جديدة توفر احتياجات المواطنين
– تبصير السكان بكيفية الاستثمار الأمثل للموارد المتاحة بالمدينة.
– توفير أغذية للمواطنين بأسعار مخفضة.
– وضع تشريعات مُلزمة لترشيد استهلاك الطاقة
– توفير التسهيلات لرجال الأعمال للاستثمار بالمناطق الحضرية
– دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروعات
– التخفيف من حدة المشكلات الاقتصادية التى تواجه المواطنين

٢ – أليات تخطيطية لتفعيل دور الوحدات المحلية الحضرية فى تحقيق البعد الاجتماعى التنمية المستدامة فى ضوء إستراتيجية مصر ٢٠٣٠

–اتخاذ إجراءات عملية لمواجهة مشاكل المواطنين,
– المساهمة في بناء المصلحة العامة القائمة علي التفاعل بين المواطنين
– إحترام رأي المواطنين في صنع واتخاذ القرارات المختلفة.

– تهيئة المناخ العام الذي يدفع إلي التعاون الإيجابي بين المواطنين.
– المساهمة في إصدار التشريعات التي تنظم التعاون بين المواطنين والمسئولين.
– تحقيق الحوار المجتمعى لتحديد الاحتياجات الفعلية للمواطنين
– المساهمة في دعم العلاقات بين المجتمع وقطاعاته المختلفة
– السعى إلي فتح قنوات اتصال بين المواطنين والحكومة
– التواجد مع المواطنين جنبا إلى جنب لحل مشكلاتهم
– تحقيق الاستقرار المعيشي للمواطنين
– تقلل الصراع بين المواطنين عن طريق التلاحم في العمل
– مشاركة المواطنين فى المناسبات القومية والدينية المختلفة

٣– أليات تخطيطية لتفعيل دور الوحدات المحلية الحضرية فى تحقيق البعد البيئى التنمية المستدامة فى ضوء إستراتيجية مصر ٢٠٣٠

– تنمية وعي المواطنين بأهمية الحفاظ على البيئة من التلوث.
– حماية الأراضي الزراعية من الاعتداء عليها بالبناء
– فرض عقوبات مالية على مهدري مياه الشرب
– عقد لقاءات توعية مع السكان لتوضيح طرق الحفاظ على البيئة من التلوث.
– إعطاء أولوية للإرشاد البيئي عند الشروع في التخطيط للتنمية المستدامة.
– تغطية الترع والقنوات المحيطة بالمنطقة.
– اصدار كتيبات صغيرة للمواطنين بأهمية وسبل الحفاظ على البيئة.
– التوعية المستمرة باستخدام التكنولوجية الحديثة.
– الترويج لاستخدام الوسائل الصديقة للبيئة في الطهي وصناعة الخبز والتدفئة.
– الاهتمام بازالة القمامة من الشوارع وفى اماكن تجمعها

٤–أليات تخطيطية لتفعيل دور الوحدات المحلية الحضرية فى تحقيق البعد السياسى التنمية المستدامة فى ضوء إستراتيجية مصر ٢٠٣٠

- المساهمة فى توفير وسائل الاستقرار السياسى الجيد.
- التنسيق مع الأحزاب المختلفة لتوفير خدمات فاعلة للمواطنين.
- توفير كتيبات للسكان بما لهم من حقوق وما عليهم من واجبات.

- عقد لقاءات توعية مع المواطنين لتبصيرهم بحقوقهم وواجباتهم.
- استثارة المواطنين للمشاركة في صنع القرار.
- توعية المواطنين بأهمية المشاركة فى الانتخابات المختلفة.
- دعم ذوى الاحتياجات الخاصة فى الوصول الى حقوقهم.
- مساعدة المرأة فى المشاركة فى الانتخابات البرلمانية.
- مساعدة المواطنين فى الحصول على حقوقهم السياسية المشروعة.
- المساهمة فى سن تشريعات تقوى من دور المحليات فى التخطيط للتنمية.
- تقدم رؤية لمتخذى القرار لتحقيق التنمية المستدامة المنشودة
- تنمية وعى المؤسسات المحيطة بأهمية دورهم فى صناعة القرارات المجتمعية

أليات تخطيطية للحد من المعوقات التى تحد من دور الوحدات المحلية الحضرية فى تحقيق أبعاد التنمية المستدامة فى ضوء إستراتيجية مصر ٢٠٣٠

-. حث المواطنين على المشاركة الفعالة فى تحقيق التنمية المستدامة المنشودة.

- الاستعانة بالخبراء والمتخصصين في برامج ومشروعات التنمية.

- العمل على زيادة الموارد والامكانات المتاحة بالوحدات المحلية.

- التنسيق الفعال بين الوحدة المحلية والمؤسسات المعنية بتحقيق التنمية المستدامة المنشودة.

- الحد من اعتماد المواطنين على الوحدات المحلية فى اشباع احتياجاتها دون مشاركة منهم..

- الإهتمام الفاعل من الوحدة المحلية لأرأ سكان المجتمع في القرارات التى تخدمهم.

- اقناع المواطنين بالدور الذى تؤديه الوحدات المحليةفى المجتمع المحلى الحضرى.

- البعد عن المحسوبية في عملية توزيع عوائد التنمية.

- بناء جسور الثقة بين سكان المجتمع وبين الوحدات المحلية الحضرية.

- حث سكان المجتمع الحضرى علي المشاركة الجادة في صنع القرارات.

- تنمية مشاركة منظمات المجتمع في تنفيذ برامج التوعية بأهمية التنمية المستدامة.

- توعية المواطنين بالأضرار التى تحدث نتيجة عدم المشاركة فى برامج التنمية.

- التنسيق الفعال بين الوحدة المحلية والقيادات الشعبية بالمجتمع المحلى.

- تمكين الفئات الحضرية المهمشة من المشاركة في برامج التنمية

المراجع المستخدمة فى البحث

١) Rajendra Ramlogan: **Legal Aspects of Sustainable Development "Sustainable Development: Towards Ajudicial Interpretation**", Martinus Nijhoff Publishers & VSP, Netherlands, 2011, P: (1).

٢) الغامدي,عبد الله جمعان: **التنمية المستدامة بين الحق في استغلال الموارد الطبيعية والمسئولية عن حماية البيئة**، جامعة الملك سعود، الرياض، ٢٠٠٧.

٣) خير الله,راجية عابدين: **الأبعاد البيئية للتنمية المستدامة في مصر على مشارف القرن الحادي والعشرين**، بحث منشور في المجلة المصرية للتنمية والتخطيط، المجلد الخامس، العدد الثاني، معهد التخطيط القومي، القاهرة، ديسمبر ١٩٩٧.

٤)عبد الله ,وفاء أحمد: **إدارة التنمية المتواصلة في مصر "رؤية بيئية"** ، بحث منشور في المجلة المصرية للتنمية والتخطيط، المجلد الثاني، العدد الثاني، معهد التخطيط القومي، القاهرة، ديسمبر ١٩٩٤.

٥) استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ , مؤتمر دعم وتنمية الاقتصاد المصري , ٢٠١٥.

٦) مصطفي,رانيا محمد: **دور الجمعيات الأهلية في حماية البيئة: دراسة ميدانية على قطاع مياه الشرب**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة، ١٩٩٨.

7) Horlings Ina; Padt Frans: **Leadership for Sustainable Regional Development in Rural Areas: Bridge Personal and Institutional Aspects**, Research Articles 1n Development Studies, Vol. 21, Iss. 6, November/ December 2013.

8) Anderson;et.al: **Exploring Environmental Perceptions, behavior and Awareness: Water and Water Pollution in South Africa**, Journal – of – Population, Vol. 28 (3), Jan. 2007.

٩) رجب,محمد رضا: نظام الإدارة المحلية في مصر (الواقع وآفاق المستقبل),٢٠١٥.

١٠) ناجى,أحمدعبدالفتاح,تنظيمات الإدارة المحلية فى مصر(أسس ومفاهيم وقضايا),دار الفتح للنشر والتوزيع,الفيوم,٢٠١٨.

١١) بن منظور,محمد بن مكرم,**لسان العرب**, دار صادر,بيروت,٢٠٠٣

١٢) البعلبكى ,منير :**المورد الحديث**,دار العلم للملايين,بيروت,١٩٩٥.

١٣) السكرى,أحمد شفيق: **قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية**,دار المعرفة الجامعية,الأسكندرية,٢٠١٢,ص١٢٤.

١٤) حسن أسماء حسن عمران:**المجتمعات الافتراضية كألية لمقابلة حاجات الشباب الجامعى**,بحث علمى منشور بمجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية,العدد الحادى والعشرون,المجلد التاسع,٢٠١١,ص٥٦٧.

15)Huang,Z.&Kannan,S:The Exponential Mechanism for social Welfare :privat,truthful,and Nearl\y Optimal.Annual Symposiun on Foundations of Computer Science,2012,p36.

١٦)السروجى,طلعت مصطفى,أبواانصر,مدحت محمد:**جودة الخدمات الاجتماعية,المفهوم والأهمية والضمانات**,بحث منشور بمجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية,كلية الخدمة الاجتماعية,جامعة حلوان,العدد الحادى والعشرون,المجلد الرابع,أكتوبر ٢٠٠٦.

١٧) رشيد,أحمد: الإدارة المحلية ، المفاهيم العلمية ونماذج التطبيق، دار المعارف، ١٩٩٩.

١٨) مختار,هشام أمين : تخطيط وتنمية المجتمعات الجديدة ، رسالة دكتوراه ، كلية الهندسة ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٠.

١٩) قطب,حسام ، تقييم كفاءة وفاعلية الآليات المحلية لصناعة القرار في إدارة العمران الحضري، المؤتمر العربي الإقليمي ، ديسمبر ٢٠٠٣.

٢٠) الطعامنة,محمد محمود ، نظم الإدارة المحلية) المفهوم الفلسفة والأهمية(، الملتقى العربي الأول :نظم الإدارة المحلية في الوطن العربي، صلالة،١٨-٢٠ أكتوبر ، 2003 ، ص٨.

٢١) عبد النور,ناجي: "**دور الإدارة المحلية في تقديم الخدمات العامة":تجربة البلديات الجزائرية**، دفاتر السياسة والقانون،جامعة قاصدي مرباح،ورقلة ،العدد الأول،جوان ٢٠٠٩،ص١٥٣.

٢٢) توفيق,نيفين محمد: احتياجات منظمات المجتمع المدني لتحقيق الشفافية كأحد آليات الحوكمة، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، المجلد ٨، العدد ٥٩، ٢٠١٨.

٢٣) الجيلالي ,أحمد :إشكالية عجز ميزانية البلديات"، رسالة ماجستير، قسم تسيير المالية العامة، كلية العلوم .والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة تلمسان،الجزائر ,
.٢٠١٠

٢٤) ممدوح,خال: **البلديات والمحليات في ظل الأدوار الجديدة للحكومة، القاهرة – المنظمة العربية : للتنمية، ٢٠٠٩.**

٢٥) مجمع اللغة العربية,المعجم الوجيز,المطبعة الأميرية١٩٩٤.

٢٦) السروجي ,طلعت مصطفي: ***التنمية الاجتماعية "من الحداثة إلى العولمة"***، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي، جامعة حلوان، ٢٠٠٧

٢٧) ناجي,أحمد عبد الفتاح: ***متطلبات التخطيط للتنمية المستدامة بمدينة الفيوم***، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد الثاني والعشرين، الجزء الثالث، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، إبريل ٢٠٠٧.

٢٨) ناجي,أحمد عبد الفتاح ناجي: ***آثار الإصلاح الاقتصادي على التنمية المستدامة في مصر***، بحث منشور في مجلة البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، العدد ٩٥، الجزء الأول، كلية التربية، جامعة الأزهر، ديسمبر ٢٠٠٠.

٢٩) قاسم,خالد مصطفي: ***إدارة البيئة والتنمية المستدامة في ظل العولمة المعاصرة***، الدار الجامعية، الإسكندرية، ٢٠٠٧.

30) Ichinose Dewsco: ***The reconstruction of transpiration and Environmental Infrastructure in rural areas,*** Faculty of Environment and Information sciences, Keio University, Kanagawa, Japan, 2012.p116

31)Ntwampe Albert Ntobeng: ***Rural energy system and the Rural Development Process: A case Study form the Limpopo Province***, M. A. Thesis, University of South Africa, 2007.

32) Caroline Saunders; Paul Daziel: ***Local Planning for Sustainable Development: A small Rural Distinct Case study for New Zealand***, Journal of Enterprising Communities: People and Places in The Global Economy, Vol. 4, Iss. 3, 2010

33) Rebecca Mitchell and Etal: **The Effect of Strategе Human Resource** Management on Organizational Performance , Human Resource Management , Vol.52, Issue6, Nov.2013

34) Patricia E Grabarek : **Personality Typologies as Predictors of Effective Performance in Customer Services Jobs** , United States , ANN arbor , 2011 ,

35) Li-Ren Yand and Etal: **Knowledge Leadership to Improve Project and Organizational Performance** , International Journal of Priject Manadement , Vol.32, Issue1 ,2016, p53.

36) Detelin Elenkov:**Efeects of Leadership on Organizational Performance in Russian Companies,** Journal of Business Research , Vol.55 , Issue6 , Jun2002,

٣٧) سلام ,مني جميل: **استخدام إستراتيجية التنمية المتواصلة للتخفيف من الفقر في المجتمع المحلي**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة– فرع الفيوم